

المحاضرة الأولى

استراتيجيات تعلم تدرس للتلاميذ وتعلمهم كيف يتعلمون وتساعدهم في تنظيم تفكيرهم وتعلمهم المهارات التي سوف يستخدمونها خلال حياتهم وتعليم التلاميذ كيف يعممون استراتيجيات التعلم ويستخدمونها خارج المدرسة والمثل اعطيني سمكة استطيع ان اقتات بها ليوم واحد وعلمي صيد سمك وانا استطيع ان اقتات طول الحياه يلخص هدف هذا المدخل .ان القصد هو تدريس التلاميذ مهارات تتيح لهم لا ان يلبوا المقتضيات والمتطلبات المباشرة والحالية بنجاح وكذلك ان يعمم استخدام هذه المهارات في مواقف اخرى عبر الزمن .على أي حال ينبغي ان يكون المرء حذرا فيما يتعلق بالقفز بسرعه لیتعلق بعربه استراتيجيات التعلم ومعظم العمل المبتكر والمبدئي في هذا المجال قد أجرى في ظل ظروف تجريبيه لا تشبه حجرة الدراسة .وسوف تتيح البحوث اللاحقه على استراتيجيات التعلم التي يستطيع التلاميذ استخدامها في المواقف المختلفه وكيف يحققون التكامل بين استراتيجيات التعلم والمنهج التعليمي وكيف يصممون النصوص لمسانده ودعم تعليم الاستراتيجيه

الفرق بين طريقة التدريس واستراتيجية التدريس:

توجد مصطلحات متعدده في مجال التدريس بصفه عامه مثل طريقة التدريس. استراتيجية التدريس. المدخل التدريسي. اسلوب التدريس. ويمكن التمييز بين هذه المصطلحات في ايجاز شديد فيما يلي:

١- طريقة التدريس: هي مجموعه الاجراءات التي يقوم بها المعلم لكي ينظم الموقف التعليمي بطريقة ما بمساعدة على تحقيق اهداف الدرس مثل طريقة المناقشه او المحاضره او غيرها

٢- المدخل التدريسي: مثل المدخل الكشفي .او مدخل حل المشكلات .. الخ وغالبا ما يستند المدخل التدريسي الى نظريه نفسيه او تربويه كما ان يحمل بين ثناياه اكثر من طريقه

٣- اسلوب التدريس: ويقصد به الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تدريسه بطريقة تدريس معينه فالمعلمون يستخدمون طريقة العروض العمليه في تدريسهم ولكن كل معلم ينفذها بأسلوب يختلف عن غيره ولكن في اطار اساسيات هذه الطريقه

٤- استراتيجيات التدريس: ويقصد بها استخدام مجموعه من طرائق التدريس والمداخل التدريسيه التي تختار لتحقيق هدف تعليمي ما أو مجموعه من الاهداف التعليميه والاستراتيجيات التدريسيه عاده تحتوى على بدائل متعدده يختار من بينها المعلم ما يناسب ومتغيرات الموقف التعليمي كما تتصف الاستراتيجيه بالمرونه والتناسق والتكامل وغيرها

ويمكن تعريف استراتيجيه التدريس: بأنها مجموعه الاجراءات التدريسيه المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليميه معينه ويتم اختيار الاستراتيجيه التدريسيه المناسبه للتلاميذ ذوي الاعاقه السمعيه في ضوء بعض العوامل ومن اهمها: قابليه التطبيق ومناسبتها لخصائص التلاميذ، ومناسبتها لعددهم، ولزمن الحصة، وتوفير الامكانيات الماديه لاستخدامها

- ويتم اختيار استراتيجيات التدريس في ضوء مجموعه من العوامل يوضحها الشكل : **العوامل المساعدة في استخدام استراتيجيه او طريقة التدريس**

- ١ - خصائص المعاقين ومستواهم ونوعيه الاعاقه
- ٢ - اهداف المنهج والدرس
- ٣ - المساحه المكانيه لحجرة الدرس
- ٤ - التنظيم المدرسي
- ٥ - تنظيم المنهج
- ٦ - الامكانيات المتوفره
- ٧ - المشرف الفني
- ٨ - الانشطه التي يمكن للمعاقين ممارستها او القيام بها

معايير اختيار استراتيجيات التدريس المناسبه مع المعاقين :توجد مجموعه من المعايير يجب مراعاتها عند اختيار الطريقه او استراتيجية التدريس المناسبه مع المعاقين ومن اهم هذه المعايير مايلي:

- ١ - ربط ما يتعلمه المعاق سمعيا بالمدلولات الحسيه لها وربطها بتطبيقات حياتيه ومهنيه وعملية لها بحيث تعمل على تثبيت المعلومات والمفاهيم التي يتعلمها التلميذ

- ٢- ينبغي ان تساهم طرائق التدريس واستراتيجياته في تأكيد المبدأ النفسي الذي ينادى بضرورة اشباع الحاجة الى النجاح ومن هنا يجب ان تكون عملية التدريس عبارة عن سلسلة من المهام والاعمال القصيره التي يطلب من المعاقين عملها واتمامها بنجاح
 - ٣- استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس تساهم في اجراء الانشطة المختلفه والتجارب المتعدده على ان يوضح لهم المعلم الخطوات اللازمه لاجرائها والادوات المطلوبه ويحدد الاحتياطات الواجب مراعاتها عند اجرائها
 - ٤- استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس تساهم في تحقيق التفاعل والتعاون بين المعاقين سمعيا حيث انهم في حاجة الى ممارسة العمل الجماعي وبذلك يمكن القضاء على حالة الانطواء التي يعاني منها المعاق
 - ٥- ينبغي ان تستخدم استراتيجيات وطرائق التدريس تساهم في تحقيق تفاعل المعاق مع المحتوى العلمي المقدم له بشكل يساعد على استيعابه
 - ٦- بالنسبة للأعاقه السمعيه ينبغي استخدام طرائق التدريس واستراتيجيات تدريس تساهم في تنمية مهارات التواصل مثل استخدام الكتابه، والكلمات المنطوقه، ولغة الاشاره، وقراءة الشفاه، واستخدام الجداول والرسوم، والاشكال البيانيه، والتوضيحيه والتخطيطيه، أي استخدام طرائق التدريس تساهم في تطوير النمو اللغوي للمعاقين سمعيا
 - ٧- استخدام طرائق واستراتيجيات تعليميه تساهم في تنمية المهارات الحياتيه والحركيه لدى المعاقين وتساهم في تنمية السلوكيات الايجابيه وتعديل السلوكيات السلبيه
 - ٨- ينبغي استخدام طرائق واستراتيجيات التدريس بحيث تساهم في دمج المعاق في انشطه موضحه الخطوات واتاحة الفرصه لتكرار ماقاله المعلم
 - ٩- استخدام طرائق واستراتيجيات التدريس تقوم على مبدا اساسي وهو جعل المعاق محور العملية التعليميه ويكون له دور نشط في عملية التهيئه او خطوات الدرس او التقويم
 - ١٠- ينبغي استخدام طرائق او استراتيجيات تدريس شامله بحيث تحقق جميع اهداف المنهج (بشكل متكامل) مع الانشطه والوسائل والتقويم (ومتنوعه) بحيث تراعي الفروق الفرديه بين المعاقين
 - ١١- استخدام طرائق او استراتيجيات التدريس تساعد على تنمية الدافعيه ومحبة العمل اليدوي لدى المعاقين ويمكن ان يتم ذلك من خلال استخدام مهارات التعزيز ومهارات جذب الانتباه المناسبه لهم اثناء التدريس
- ولقد اوصى مان وزميله بالخطوات التاليه لتبني مدخل استراتيجيات التعلم في حجرة الدراسه :

- ١- صف الاستراتيجيات المطلوبه لحل مشكله في حجرة دراسيه (ومن طرق عمل هذا طريقه تحليل المهمه وتجزئة الحل الى خطوات محدده ونوعيه)
- ٢- قس مدى استخدام التلميذ وعدم استخدامه للاستراتيجيات
- ٣- ساعد التلميذ على تنفيذ واستخدام استراتيجيات منتقاه وان يعدلها وينقحها وفق الحاجه
- ٤- راقب مدى قيام الاستراتيجيه بعملها وجوده ذلك
- ٥- حرك دافعيه التلميذ لاستخدام الاستراتيجيه

المحاضره الثانيه

الاسس التي تقوم عليها استراتيجيات التعلم للتلاميذ الصم:

- توظيف ماتبقى لدى الصم من حواس مثل حاسه البصر بجانب معاشيه الخبره بهدف تكوين نظام اتصال لديه وتعلم اللغه ليس كلفه في حد ذاته ولكن من خلال مواقف وبيئات تثير الاهتمام والتشويق على حد كبير للغايه .
- انتقال الاصم من مرحله تفكير الى اخرى من خلال ملاحظه الموقف بانتباه، ومعرفته بالكيفيه التي يتم بها المعالجه وبالتدريج يمكن ان ينتقل على مراحل تفكير معقده تجعله ينتقل من المستوى المحسوس لحل المشكلات الى المستوى المجرد .حيث ان كثيرا من المفاهيم الرياضيه تحتاج الى تجريد وتعامل اكثر مع الرموز.
- مراقبه الاصم من جانب المدرسه اثناء تعلمه وايجاد الحلول البديله الملائمه للمشكلات التي تواجهه اثناء عملية التدريس
- يتم خلق وابتناء اساس للاتصال بشكل او بأخر مع الصم اعتمادا على الاشارات البصريه وملاحظته تعبيرات الوجه لمن أمامه مع الآخرين .
- يؤكد بياجيه (١٩٥٦) أن الكلام ومايرتبط به من عمليات يخدم التفكير وبالتالي فإن الوظيفة الرمزيه تنمو وهي مستقلة عن الكلام وبالتالي فلا توجد مشكله عندما ينطق الاصم الكلام بطريقه لاتعتمد على الكلام مثل اللمس والاتصال العيني والحركه والاشاره

والأبجدية اليدوية. >> لذلك البعض منا يخطئ عندما يفهم اللغة في قاموسنا العام أنها هي اللغة اللفظية ولكن خطأ اللغة اعم واشمل من ذلك اللغة قد تكون لغة ملفوظة مثل الكلام او لغة اشاريه معتمده على لغة الاشارة او تكون لغة ملموسة مثل لغة برايل

- يمكن استخدام الصور والاشكال الخارجيه في توضيح الأفكار بحيث تكون معبره عن الشي المراد تعلمه مع تكرار عرضها حتى تثبت في ذاكرة الأصم .

- ان تكون بيئة التلميذ الأصم مليئه بالمثيرات التي تجذب انتباه ويستجيب لها بأكثر قدر من النجاحات ويمكن إحداث تعديلات في بعض الانشطه بما يلائم الاصم .

- يتفهم التلميذ الاصم التعليمات من خلال التمثيل الایماني أو رسوم تصويريه أو كلمات مطبوعه.

- تقدم له الخبرات في صورة جرعات صغيره متتاليه يمكنه استيعابها وفهمها. >الفكره ليست بالكم وانما بالكيف

- ان الادراك البصري للأشياء يعد اساسا لتعليم الاصم لذلك يجب جلوسه في المكان الذي تتحقق له فيها افضل رؤيه ممكنه.

- ان تكون الالفاظ ذات معنى لكي تلقى استجابته الاصم مع وجود وسائل ايضاح كثيرة ويمكن استعمال ألفاظ خاصه قريبه من الاشياء عن طريق ارتباط هذه الاشياء والمفاهيم بمسميات أو صور لها حتى تثبت في ذهنه.

وعلى المعلم داخل الفصل استخدام توليفه من خليط بعض أساليب وطرق التدريس المعروفه في الحصة الواحده وطبقا لطبيعته ماده التعليميه والمتعلم نفسه والاهداف التعليميه بالنسبه لتدريس لذوي الحاجات الخاصه .

وكما سبق ذكره ان استراتيجيات واساليب وطرق تدريس كثيرة ومتنوعه منها يصلح لماده معينه دون اخرى ومنها يصلح لمرحله معينه دون اخرى ومنها ما يصلح لتلميذ معين دون غيره فهناك ما يصلح للطلاب العاديين فقط وهناك ما يصلح لذوي الحاجات الخاصه مثل العميان أو الصم أو المتخلفين عقليا

وتصفحا لقائمه استراتيجيات واساليب وطرق التدريس الكثيره يمكن القول بأن هناك طرق تقليديه واخرى حديثه نستعرض بعض الخواص النوعيه والمناسبه لذوي الحاجات الخاصه فيما يلي:

١ طرق التقليديه :

- منها ماهو قليل المثيرات ولذا يجب التركيز على المثيرات وطيدة الصله بذوي الحاجات الخاصه وكذا موضوع التعلم حتى لايتشتت الانتباه لطلاب
- منها مايتعدد فيها المناشط والجوانب والحواس ولذا تستخدم طبقا لطبيعته الاعاقه
- منها مايعتمد على التعلم الشكلي وما يصلح للقوات الحسيه لدى المتعلم فيفضل توجيه الحواس طبقا للأعاقه فالاعمي يحدد له التعامل مع حاسه السمع واللمس
- منها مايقال لدواء والغذاء والتحكم في تغذيه الطفل باثارة انتباهه لما يحته ويتمتع به

٢ طرق الحديثه :

- منها مايتهم بتحليل السلوك الظاهر للمتعلّم في أدائه الاكاديمي وتعديله بالقياسات .
- منها ماهو مباشر وموجهه عن طريق قياس المهارات الاساسيه وتزويد المعلم بالمعينات التي تلبي حاجات المتعلمين وطبقا لنوع الاعاقه مثل التسجيلات الصوتيه
- منها مايتهم بالتعديل السلوك المعرفي عن طريق التغذيه الراجعه والارتقاء بأهم جوانب التعلم والتزود بأحدث الاساليب
- منها مايعزز دور المعلم وتفاعله وتشخيص التلميذ المعلم الذي يقوم بتنفيذ الخطه محدد وبعرضها بالفصل ويقوم المعلم بملاحظه ادائه وتعديل سلوكياته
- منها مايشجع التعلم في مجموعات والتعاون في تحقيق الاهداف المطلوبه خلال ايجابيه للطلاب وثقه بالنفس وربط الواقع بالحياه
- منها ما يؤيد التعلم عن طريق التعميم والتطبيق والتشاور والتعاون

المحاضرة الثالثة

ترتكز **العملية التعليمية** على أربع ركائز أساسية هي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وطرق التدريس وتتم العملية التعليمية إذا **ماحدث التعلم**. والتعلم هو **تغيير في السلوك ناتج عن الخبرة** عندما كانت النظرة القديمة للمنهج على أنه المعرفة الموجودة بالكتاب المدرسي كانت النظرة القديمة للتدريس متماثلة في نقل المعرفة بالحفظ والتكرار حتى يتم الاستظهار في الامتحان أما عندما ازدادت المعرفة ووسائل الاتصال تغيرت النظرة الى المنهج على أنه **كل الخبرات اللازمة لكي ينمو الطالب نمو متكامل** وعليه فأصبحت النظرة الحديثة للتدريس **تمثله في كل ما يحيط بالعملية التعليمية لنقل ما يساعد على النمو الكامل**.

تتم عملية التدريس من خلال **مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم** ومن أهم تلك المهارات اختيار **استراتيجية التدريس** المناسب لنقل المادة التعليمية من المعلم الى المتعلم. ويكون هذا الاختيار جيدا إذا **تحققت المعايير الاستراتيجية وطرق التدريس** وذلك بان تراعي كل من المعلم والمتعلم (**القدرات الجسمية والعقلية والانفعالية**) وكذا المادة التعليمية والاهداف واسلوب التقييم الذي يتم به الحكم على اتمام العملية التعليمية و حدوث المتعلم

إذا كان من الضروري توفير معايير طرق تدريس جيدة السابق ذكرها عند التدريس للطلاب العاديين فيجب التأكد من توافرها عند التدريس للطلاب ذوي الحاجات الخاصة لان المعيار الخاص بمخرجات طريقة التدريس للمتعلمين من حيث حاجاتهم وخصائصهم وقدراتهم الجسمية والعقلية والانفعالية **ويؤكد على ان ما يصلح للطلاب العاديين قد لا يصلح للطلاب المتأخرين دراسيا او المتخلفين عقليا ولطلاب الصم او العميان كل فريق من هؤلاء له خصائصه وسماته وحاجاته وقدراته** التي يجب ان تراعيها استراتيجيات التدريس المستخدمة معهم كي تكون جيدة ومناسبة لهم.

من العوامل المساعدة في استخدام استراتيجية تعلم مناسبة مع المعاقين سمعيا **خصائص المعاقين سمعيا ونوعه الإعاقة السمعية او درجة فقدان السمع (صم او ضعف السمع)** وهذا ما يحتم علينا ان نتعرف اولاً على مفهوم الإعاقة السمعية ، مفهوم الصم ، ضعف السمع

مفهوم الإعاقة السمعية-الصم -ضعف السمع

مفهوم الإعاقة السمعية: <<لهيرنق بيرمن

هو وجود مشكلة تحول دون قيام الجهاز السمعى للفرد بوظائفه كامل او تقلل من قدرة الفرد على سماع الاصوات المختلفة وتتفاوت مستويات الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة والتي ينتج عنها ضعف سمعي الى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صمما .

فالمعاقون سمعيا هم من فقدوا حاسة السمع جزئيا وكليا وبدرجات مختلفة منذ الولادة او في سن مبكر من حياتهم ولذلك فان مصطلح الإعاقة السمعية هو مصطلح عام وشامل يشمل كل مستويات ودرجات فقدان السمعى الخفيف والمتوسط والشديد وهو مصطلح يشمل كلا من الصم وضعاف السمع.

يمكن تعريف **الفرد الأصم** بأنه: ذلك الشخص الذي يعاني من عجز سمعي الى درجة تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات او بدونها حيث تصل درجة فقدان السمعى ٧٠ **ديسبل فأكثر**. لذلك فان هذا الشخص **لا يعتمد على حاسة السمع في التواصل مع الآخرين**. ولكنه يعتمد بشكل اساسي **على حاسة البصر عن طريق لغة الاشارة وقراءة الشفاه** في فهم لغة الآخرين والتواصل معهم وهذا **الشخص الأصم** يعاني عجزا يحول بينه وبين الاستفادة من حاسة السمع في اكتساب اللغة بالطريقة العادية وانما يحتاج الى برامج تربويه وتأهيلية تتناسب مع قصور السمعى

اما **الفرد ضعيف السمع** :فهو من يعاني من نقص او عجز جزئي في حاسة السمع، تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط ولكنهم يستطيعون فهم الكلام بمعاونه بعض المعينات السمعية حتى يتمكنوا من فهم الكلام المسموع وفي **حالات ضعف السمع الخفيفة جدا** يمكنهم سماع الصوت وتعلم اللغة خلال حاسة السمع سواء باستخدام المعينات السمعية او بدونها .

خصائص المعاقين سمعيا:

١-خصائص النفسية والانفعالية . ٢- الخصائص الاجتماعية . ٣- الخصائص اللغوية . ٤- الخصائص المعرفية .

٥- الخصائص الجسمية والحركية

تعتبر حاسة البصر من أهم الحواس لدى البشر للاتصال بالعالم الخارجي، فهي تعتبر نافذة للفرد للأطلاع على العالم الخارجي، ولذلك فقد قدمت حاسة السمع على حاسة البصر في الآليات التي وردت فيها حاسة السمع مع حاسة البصر في أيه واحد،

مما يدل على أن تأثير السمع أقوى من تأثير البصر. ولذلك فإن فقدان حاسة السمع يكون لها تأثير على الفرد وعلى خصائصه المختلفة وإن هؤلاء الأشخاص لهم خصائص تميزهم عن الأشخاص العاديين في النواحي الجسميه واللغويه والعقليه المعرفيه والاجتماعيه والانفعاليه، وينبغي أن نأخذ بالاعتبار أن جميع الخصائص ليست واحدة بين جميع المعاقين سمعياً فكما توجد فروق بين الأشخاص العاديين والمعاقين سمعياً أيضاً توجد فروق بين الأشخاص المعاقين سمعياً أنفسهم، نتيجة لعدة عوامل (منها درجة فقدان السمع لديه، وعمره ووقت حدوث الإعاقة، نوع فقدان السمع وراثي أو مكتسب، وحالة السمع لدى الوالدين، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وهل تعرض لبرامج التدخل المبكر أم لا؟).

وسوف نركز في هذا الجزء على أهم خصائص المعاقين سمعياً وهي الخصائص اللغويه والعقليه المعرفيه والنفسيه والانفعاليه والاجتماعيه وهذه الخصائص مترابطه يوجد بينها علاقه من التأثير والتأثر والتفريق بينهم بغرض الدراسة فقط .

وتتضح أهميه معرفه هذه الخصائص للمعاقين سمعياً في اضطلاع المتعاملين مع هذه الفئه -مثل الوالدين والمعلمين وباقي افراد المجتمع- على هذا الخصائص ليتمكنوا من التعايش مع المجتمع وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي لهم، وحتى لايساء فهم هذه الفئه ومايترتب عليه من نتائج سلبيه.

١- الخصائص النفسيه والانفعاليه:

يمكن القول بأن الإعاقة السمعيه يمكن أن يكون لها تأثيرها على البناء النفسي للإنسان، وإن هؤلاء الأشخاص يكون لهم بعض الخصائص النفسيه والانفعاليه التي تميزهم عن العاديين، وكذلك عن أنواع الإعاقات الأخرى، ولكن هذا الخصائص والصفات لا تنطبق على جميع الأشخاص المعاقين سمعياً، وإنما قد تختلف من شخص إلى آخر باختلاف تأثير الإعاقة وما تحمله من معنى بالنسبة لشخص المعاق وكذلك الظروف الاجتماعيه والبيئيه والاسريه التي يعيش فيها ومن خلال مسح التراث السيكولوجي المتوفر في المجال فقد أشار إلى بعض الخصائص النفسيه والانفعاليه التي يتصف بها المعاقون سمعياً: سوء التوافق الشخصي والاجتماعي والعزله والانسحاب من المواقف الاجتماعيه والاعتماد على الآخرين وعدم القدره على تحمل المسؤوليه والتقدير المنخفض لذاتهم والاضطراب والاكتئاب والمشاعر التي تتسم بالعدوانيه تجاه الآخرين وقد يكون ذلك نتيجة عدم قدرتهم على التواصل والتفاعل أو المشاركة الاجتماعيه مع الآخرين وتعرضهم لعدد من المواقف المحبطه أثناء التفاعل.

كما أن إعاقته قد تسبب له الخجل والقلق والحساسيه الشديده والانطواء وعدم القدره على القياده والشعور بالنقص.

كما أن عدم قدرة المعاق سمعياً على فهم من حوله وعدم قدرة من حوله على فهمه، تجعله يشعر بالقلق والخوف والحيرة والشك والغضب من الآخرين والصراع وخيبة الأمل ونتيجة لهذا الإهمال والإحباط الذي يتعرض له في كثير من الأحيان فإنه قد يولد لديه مشاعر عدائيه تجاه الآخرين والميل إلى العصيان والتدمير وتلاف الممتلكات الغير والتمرد والميل إلى السرقة والاختلاس .

بالإضافه لما سبق فإنه نظراً لأن الصم يعيشون في سكون دامس وعالم خالي من الأصوات التي تجعله يشعر بالعطف والحنان والأمن والاستقرار، كصوت الأم عندما تقني له لينام أو تنادي عليه لتشعره بمدى قربها منه، كذلك سماع الموسيقى والشعائر الدينيه كل ذلك قد يجعله يعاني من الاضطراب الانفعالي وفقدان الشعور بالأمن والاحساس بالوحده .

وقد اوضحت بعض الدراسات أن الأطفال المعاقين سمعياً يمكن أن يخبروا بعض المشكلات النفسيه أكثر من العاديين مثل الاعتماد على الآخرين ، القلق (الانانيه)، العدوانيه، سرعه الغضب والسلوك الخارج عن القانون ، التهور والاندفاع، قله الفهم لردود أفعال الآخرين ، ضعف تقدير الذات ، العجز المعرفي والمهاري، رسم صورته أقل واقعيه لذات ، الاكتئاب ، العصايه، الشعور بعدم الامن، الشعور بالوحده ، التصلب وعدم النضج العاطفي والاجتماعي.

المطالب التربوي لنمو الانفعالي لدى المعاقين سمعياً: تتلخص هذه المطالب فيما يلي :

- ١ - احاطه الاصم بجو من العلاقات الدافئه والتقبل مما يقوى ثقته بنفسه والآخرين .
- ٢ - العمل على أن يتقبل الاصم إعاقته كحقيقه واقعه .
- ٣ - رفع مستوى الإدراك الذاتي للشخص الاصم وذلك بتوفير سبل النجاح المتدرج له
- ٤ - تغيير طريقة تفكير الاصم بعدم مقارنته بما ينتجه العادي.
- ٥ - اشعار الصم بالحب والحنان والأمن حتى ينتزع من نفسه احساس الخوف والقلق.
- ٦ - السماح للصم باللعب الحر التلقائي، مع وضعه تحت الملاحظه لتعرف مشكلاته السلوكيه والعمل على حلها.

- ٧- الاهتمام بالانشطة التعليمية والاجتماعية التي تخلق عادات سلوكية سليمة لديه.
- ٨- تهيئة الظروف التي تساعد على الاحتكاك بالمجتمع الخارجي ، والتفاعل معه عن طريق الزيارات والرحلات
- ٩- ان يتعرف التلميذ الاصم على مدى قصور ويحاول التكيف في حدود امكانياته المتبقية
- ١٠- توعية الاباء بأصول تربيته اولادهم الصم وكيفية معاملتهم

٢- الخصائص الاجتماعية :

يتصف المعاقون سمعياً نتيجة عدم قدرتهم على تفاعل مع الآخرين وعدم قدرتهم على المشاركة الاجتماعية بالميل الى تجنب الآخرين والاحساس بالوحدة وعدم النضج الاجتماعي والاعتماد على الآخرين والميل الى ممارسة الانشطة الفردية كالجري والتنس والجمباز والميل الى التفاعل الاجتماعي واللعب واقامه علاقات اجتماعية مع منهم مثله من جماعه الصم اكثر من العاديين لانهم يستطيعون ان يفهموا بعضهم بسهولة ويسر لان ظروفهم ومشكلاتهم تكاد تكون واحده وحتى يجنبوا انفسهم من التعرض للسخرية والاستهزاء من قبل العاديين وقد اوضحت دراسته ان ٩٥% من افراد الصم يختارون اصدقائهم من الصم كما اوضحت دراسته ان الصم يشعرون بالوحدة اكثر بين الناس العاديين وانهم اقل شعور بالوحدة من الناس الصم وبسبب الاعاقه السمعيه وما يترتب عليها من سوء التوافق الاجتماعي فقد تؤدي الى ظهور عدد من المشكلات السلوكيه مثل المشاعر العدائيه ، والشك تجاه الآخرين ، وعدم القدره على تحمل المسؤوليه ، وسهولة التأثر بالآخرين وفقدان الثقة بالذات والسرقة

المطالب التربويه لنمو الاجتماعي :

- ١- الشعور بتقبل من حوله في الاسره والمدرسه والمجتمع لان هذا يحقق توازنه الانفعالي
- ٢- شعور الاصم بالاستقلاليه والحرية بالتصرف واحترام حق الخصوصية له أي حاجياته الخاصه
- ٣- عدم تدخل المتعسف في اختيار المجال المهني الذي سيعده للمهنه التي سيكتسب به عيشه بعد تخرجه من المدرسه
- ٤- التعود على تحمل المسؤوليه واتاحة الفرصه امامه لممارستها
- ٥- الاشتراك في الخدمه العامه والخدمات الاجتماعيه مثل المعسكرات وخدمات البيئه
- ٦- التعود على اتخاذ القرار بنفسه وابدء وجهه نظره
- ٧- المشاركة في النشاط الاجتماعي وتكوين علاقات جديده
- ٨- الاستقلال العاطفي عن الوالدين والكبار
- ٩- الاستعداد للزواج وتكوين حياه عائليه تكوين قيم سلوكيه تتفق والفكره العمليه الصحيحه عن العالم المتطور الذي يعيش الاصم في اطاره والوصول الى مستوى الاطمئنان على الاستقلال المالي

المحاضره الرابعه

٣- الخصائص اللغويه:

تعتبر **اللغة** وسيله من اهم الوسائل التواصل بين بني البشر فهي تساعد على فهم الآخرين له وفهمه لهم بشي من اليسر والسهولة وتبادل الافكار والمعلومات وتلبية حاجاته ومطالبه والتعبير عن مايجيش في صدره من فرح وسرور او غضب وحزن وهم وهي **متعلمه ومكتسبه وليست موروثة** وهي شي تميز بها الانسان عن الحيوان

وتوجد علاقه **قويه** بين القدره السمعيه والقدره اللغويه فالنمو اللغوي **يتأثر بشكل كبير بدرجة** او بمستوى الفقدان السمعى ولهذا يعتبر النمو اللغوي من اكثر مظاهر النمو تأثر بالاعاقه السمعيه فالغه توجد لها :

وسائل استقبال وهي: الجهاز السمعى • وسائل اخراج وهي: الجهاز الصوتي .

والاطفال العاديين يستطيعون ان يتعلم اللغة الطبيعيه بشكل طبيعي .اما اطفال الصم فانهم بحاجة الى برامج التدخل المبكر للتدريب على اكتساب اللغة وتنميتها لديهم والا فلن تتطور اللغة لدى شخص معاق سمعيا ولان **اللغة محاكاة** والطفل الاصم لا يستطيع ان يسمع كلام الآخرين كي يقلد هم وتتصف لغة الصم بان:

- حصيلتهم اللغويه محدوده وان قاموسهم اللغوي وذخيرتهم اللغويه ضعيفه وذلك بتناقص عدد المفردات اللغويه
- وان الجمل لديهم تكون بسيطه وقصيره وغير مركبه وتفتقر الى التركيب والنهايه المناسبه في كثير من الاحيان واهمال نهايه الجمل

- صعوبة التعبير اللغوي عن الأفكار والمعالجة الشفوية للمعلومات بصورة مناسبة ويتميز كلامهم بأنه بطيء ونبرات غير مناسبة للموقف ولذلك تكون لديهم صعوبة في الاتصال بالآخرين كما أن حديثهم غالباً ما يتركز حول ذاتهم وحول محسوسات ويجدون صعوبة بالتعبير عن المجردات .

ونظراً لأن اللغة تعتبر وسيلة للتواصل الاجتماعي وإقامة علاقات اجتماعية وفهم ما يدور حولنا من أحداث فإن التأثير الحادث للنمو اللغوي يمتد تأثيره بالتالي لنمو الاجتماعي والعقلي. << الأبحاث وجدت وجود علاقة بين النمو اللغوي والعقلي وبين النمو

اللغوي والاجتماعي

٤- الخصائص المعرفية :

تعتبر الدراسات التي اهتمت بدراسة الجوانب المعرفية والعقلية للمعاقين سمعياً من أكثر الدراسات التي نالت أكبر قدر من الاهتمام من قبل الباحثين وهؤلاء الباحثون اختلفت وجهات نظرهم في النمو المعرفي والعقلي للمعاقين سمعياً عند مقارنتهم بالعاديين إلى فريقين:

١- أحدهما رأى أنه لا توجد فروق بين المعاقين سمعياً والعاديين

٢- يرى بوجود فروق بين المعاقين سمعياً والعاديين في النمو العقلي المعرفي والقدرات العقلية العامة والتحصيل وذلك بسبب التأثير الحادث من الإعاقة السمعية وما يترتب عليها من حرمان من المثيرات البيئية والخبرات المتاحة

١- الذكاء:

يرى فريق من العلماء عدم وجود فروق بين ذكاء الأطفال المعاقين سمعياً والعاديين وإن سبب وجود الاختلاف في اختبارات الذكاء بين المعاقين سمعياً والعاديين لصالح العاديين هو اعتماد اختبارات الذكاء التي تستخدم لتقييم أداء الأفراد المعاقين سمعياً على هذه الاختبارات مما يدل على أن الأشخاص المعاقين سمعياً ليسوا أقل ذكاءً من أقرانهم العاديين عندما يتم الاعتماد على اختبارات ذكاء غير لفظية بينما يرى فريق آخر أن الذكاء يتأثر بالإعاقة السمعية لدى الصم وإن الصم يتأخرون في مستوى الذكاء بمقدار ٣ إلى ٤ سنوات عن أقرانهم العاديين وذلك قد يكون بسبب الإعاقة السمعية في حد ذاتها وما يترتب بها من حرمان من المثيرات البيئية والخبرات المتاحة

٢- التحصيل الدراسي:

أوضحت الدراسة أن التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعياً يكون أقل من أقرانهم العاديين بمقدار ٣ إلى ٥ سنوات وبمعدل ٣ صفوف دراسية مقارنة بالعاديين وإن هذا الفرق يزداد مع تقدم العمر وإن هذا الفرق يكون أكثر ظهوراً في الجوانب التحصيلية المرتبطة بالجوانب اللفظية المتعلقة بالقراءة والكتابة وما يساعد على اتساع الهوة بين المعاقين سمعياً والعاديين في التحصيل الدراسي هو درجة الإصابه بالإعاقة السمعية ومتى حدثت الإصابه بالإعاقة ؟ وهل تعرض الطفل لبرنامج تشخيص وتدخل المبكر لتنمية اللغة أم لا ؟ وهل الوالدين أحدهما أو كلاهما معاق سمعياً أم لا ؟ والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيش فيه الطفل ومدى ملائمة المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة للمعاقين سمعياً وخلق الدافع لديهم للتعلم وكذلك وجود معلم الكفاء المؤهل للتعامل مع هذه الفئة والقادر على فهم حاجاتهم ومطالبهم والقدرة على التواصل معهم .

٣- التذكر: يتأثر التذكر لدى المعاقين سمعياً بدرجة الحرمان الحسي والسمعي لديهم ، ولذلك يعاني المعاقون سمعياً من سرعة نسيان المعلومات وصعوبة الاحتفاظ بها الحاجة إلى تكرر وتوضيح مستمر واختصار للتعليمات الموجهة لهم وقد يتساوى المعاقين سمعياً مع العاديين في التذكر المرتبط بالأشياء المحسوسة ولكن قد يتفوق العاديين على المعاقين سمعياً في تذكر الأشياء المجردة

٤- الانتباه: لا يستطيع المعاقين سمعياً التركيز في موضوع ما لفترة زمنية طويلة ولذلك عندما تطول الفترة تؤدي إلى انخفاض الدافعية لديه ولذلك فهم بحاجة أنشطته تعليمية قصيرة ومتنوعة مصحوبة بالتعزيز في كل خطواتها . وقلة التركيز تكون أكثر ظهور مع المثيرات اللفظية الرمزية والمجردة والموضوعات التي ليس له بها سابق خبره

اكتساب المفاهيم: يعني المعاقون سمعياً في اكتساب المفاهيم خصوصاً المفاهيم المتناقضة والمتشابهة يتأخر اكتسابهم للمفاهيم مقارنة بزملائهم من العاديين

المطالب التربوية للنمو العقلي المعرفي للمعاقين سمعياً:

١ - تفريد التعليم واستخدام أساليب التعليم الفردي

- ٢- الأخذ بأساليب التعلم الذاتي
- ٣- ربط الكلمات التي يتعلمها المعاق سمعياً بمدلولات الحسية
- ٤- ان تكون سرعة التعلم للمعاق سمعياً بطيئة لزيادة تركيز انتباه
- ٥- تحقيق مبدأ التكرار المستمر في تعلم الأصم ومراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى البسيط في تعليمه
- ٦- استخدام الوسائل التعليمية البصرية في توضيح المفاهيم المجردة
- ٧- تثبيت ماتم تعلمه بالأساليب المشوقة والتكرار
- ٨- اختيار المعلم للأمثلة السهلة المألوفة وكذلك الألفاظ القريبة من البيئة للتلميذ الصم وكذلك مجاله المعرفي
- ٩- إتاحة الفرصة للفهم والشعور بالنجاح والثقة أمام الأصم
- ١٠- ان يوضح المعلم للأصم قيمة وأهميه استخدام الحواس الأخرى له
- ١١- عدم مقارنته بغيره من التلاميذ ومتابعه تقدمه بمقارنة إنتاجيته وتحصيله في يوم ما بإنتاجيته في يوم آخر

٥- الخصائص الجسمية والحركية

يعتبر النمو الجسمي والحركي أقل مظاهر النمو تأثراً بإعاقة السمع ولذلك لم يحظى هذا الجانب باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم نفس النمو أو التربية الخاصة لأن الفروق بينهم وبين العاديين في هذا الجانب تعتبر ضئيلة إذا ما قورنت بالفروق بينهم وبين العاديين في الخصائص الأخرى وإن كان هذا لا يمنع من الإعاقة السمعية تؤثر على النمو الحركي للمعاق سمعياً من ناحية وضع حركات جسمه الخاطئة وتأخر النمو الحركي وذلك بسبب ضعف التغذية المرتدة السمعية وكما يذكر الخطيب (١٩٩٧) أن فقدان السمع ينطوي على حرمان الشخص من الحصول على **التغذية الراجعة السمعية** مما يؤثر سلباً على وضعه في الفراغ وعلى حركات جسمه ولذلك فإن بعض الأشخاص المعاقين سمعياً تتطور لديهم أوضاع جسمية خاطئة أما النمو الحركي لهؤلاء الأشخاص هو متأخر مقارنة بالنمو الحركي للأشخاص غير المعاقين سمعياً كذلك فإن بعضهم يمشي بطريقة مميزة فلا يرفع قدميه عن الأرض وترتبط هذا المشكلة بعدم قدرتهم على **سماع الحركة** وربما لانهم يشعرون بشيء من الأمن عندما تبقى القدمان على اتصال دائم بالأرض وأخيراً فإن الأشخاص المعاقين سمعياً كمجموعه **لا يتمتعون باللياقة البدنية** مقارنة بالأشخاص العاديين فهم عموماً يتحركون قليلاً حيث أنهم يخصصون معظم وقتهم للتواصل مع الآخرين.

المطالب التربوية لنمو الجسمي للمعاقين سمعياً:

- ١- تقبل المعاق سمعياً لتغيرات النمو الجسمي الخاص به.
- ٢- إتاحة الفرصة أمامه لوسائل التدريب المهني
- ٣- إعلاء قيمة القدرات العقلية والجوانب الإيجابية
- ٤- استغلال جميع الحواس الأخرى
- ٥- التدريب على التنفس السليم لتنشيط العضلات الصوتية
- ٦- إتاحة الفرصة لتدريب اللسان والشفاه والكلام

المحاضرة الخامسة

١- استراتيجية التعلم التعاوني: تعرفها عبد الحميد، المرسى (١٩٩٧) على أنها أسلوب تدريس يعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم طلاب **مختلفي القدرات والاستعدادات** يعملون معاً لتحقيق **هدف مشترك** بحيث يصبح كل فرد فيها مسؤولاً عن نجاح وفشل المجموعه ويكون دور المعلم **هو التوجيه والإرشاد والتغذية الراجعة للمجموعات**

التعلم التعاوني هو: إحدى التطبيقات **التعلم النشط** فيه يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة **غير متجانسة** يتراوح عددها من ٤-٦ يتعاونوا معاً في تحقيق أهداف مشتركة مع تحديد دور لكل تلميذ، ويعتمد هذا الأسلوب على الأسس التالية:

- أ- الاعتماد المتبادل الإيجابي ، ب- المسؤولية الفردية والجمعية ، ج- التفاعل المباشر ، د- معالج عمل المجموعه وتأكيد تقدمها في تحقيق الهدف

ويتضح ان طبيعه التعلم التعاوني مناسبة جدا لتدريس **للصم** طالما تم توصيل مايلزم من توجهات وامكانيه التواصل بين افراد المجموعه الواحده ويتم ذلك بأساليب التواصل المختلفه بين الصم واستخدام التعلم التعاوني مع الصم يشجع الاندماج والتوافق النفسي ويقضي على العزله والانتواء لدى التلميذ الاصم كما يقوى الاعتماد على النفس والثقه بها.

التعلم التعاوني هو: تصميم المهمه التعليميه على نحو يتيح الفرص للطلبة للتفاعل بشكل بناء يشمل الدعم المتبادل بهدف إتقان الهدف من الدرس وفي التعلم التعاوني يعمل الطلبة ضمن فريق تعليمي صغير غير متجانس.

ولقد اوردت العديد من الأدبيات التربويه ومنها (عمار، ١٩٩٧، جابر ١٩٩٩، زيتون ٢٠٠٣) العديد من مزايا التعلم التعاوني أهمها:

- ان التعلم التعاوني صالح لتعلم مختلف المواد الدراسيه ويمكن تطبيقه في مختلف المراحل الدراسيه
- يساعد على فهم وأتقان مايتعلمه الطلاب من معلومات ومهارات
- ينمي قدرة الفرد على حل المشكلات وتطبيق مايتعلمه في مواقف جديدة
- ينمي مهارات التفكير العليا
- يؤدي الى تنمية المهارات الاجتماعيه والعلاقات الايجابيه
- ينمي اتجاهات الطلاب نحو المعلمين والماده الدراسيه
- ينمي مفهوم الذات وثقة الطالب بنفسه ويحد من الانتوانيه والعزله
- يحد من الاحساس بالخوف والقلق الذي يصاحب عمليه التعلم
- ينمي المسؤوليه الفرديه والقابليه للمسانله
- يعمل على دمج الطلبة **بطيئي التعلم** مع أقرانهم ويشجعهم على المشاركه في انشطه التعلم الصفيه
- يؤدي الى تحسن المهارات اللغويه والقدرة على التعبير
- لا يحتاج الى امكانيات ماديه كبيره لتطبيقه
- يقلل من الفتره الزمنيه التي يعرض فيها المعلم المعلومات وتقلل ايضا من جهده في متابعه وعلاج الطلاب منخفضي التحصيل
- يقلل من الجهد المبذول من قبل المعلم لتصحيح الاعمال التحريره

ويرتبط نجاح استراتيجيه التعلم التعاوني بالاعداد الجيد لها قبل تطبيقها في الصفوف الدراسيه ويتم هذا الاعداد في بدايه العام الدراسي /الفصل الدراسي أو قبل اسبوع على الاقل من استخدامهما في تدريس دروس الماده /المقرر الدراسي عن طريق : **اجراءات الاعداد-تخطيط الدروس-تنفيذ التدريس-ادارة الصف -التقويم**

أولا :أجراءات الاعداد :

- تهيئة الطلاب للتعلم التعاوني
- اختيار حجم المجموعه (عدد الطلاب في كل مجموعه)
- توزيع الطلاب على المجموعات
- تسمية كل مجموعه وتحديد مكانها في الصف
- توزيع الادوار على افراد المجموعه
- تنظيم لقاءات التعارف
- اعداد الفصل التعاوني

ثانيا:تخطيط الدروس :

تتطلب مهمه تخطيط الدروس وفق استراتيجيه التعلم التعاوني قيام **المعلم بعشر عمليات** رئيسيه هي:

العملية الاولى التخطيط: تحليل محتوى الدرس وتنظيم محتواه

العملية الثانية للتخطيط: تحديد الاهداف التعليميه

العملية الثالثة للتخطيط: تحديد متطلبات التعلم المسبقة (القبلية)

العملية الرابعة للتخطيط: تحديد المهام التعليمية التعاونية

العملية الخامسة للتخطيط: اختيار مصادر التعلم والادوات والمواد والاجهزة واوراق العمل وتجهيزها

العملية السادسة للتخطيط: تحديد خطة سير عملية التعليم/التعلم (اجراءات التدريس)

العملية السابعة للتخطيط: تحديد أساليب مكافأة المجموعات

العملية الثامنة للتخطيط: اختيار مهام الواجب المنزلي

العملية التاسعة للتخطيط: تقدير زمن التدريس وتوزيعه على مراحل الاستراتيجية الست

ثالثا : تنفيذ التدريس:

يتم تنفيذ الدروس بأستراتيجيه التعلم التعاوني من خلال ست مراحل

م	المرحلة	الغرض منها	مثال
١	التهيئة الحافزة	جذب انتباه الطلاب نحو موضوع الدرس الجديد وإثارة دافعتهم لتعلمه	يحدد المعلم موضوع الدرس وكتابة عنوانه على السبوره وطرح المشكله
٢	توضيح المهام التعاونية	افهام الطالب المهام المطلوبه منهم انجازها ومراجعته متطلبات التعلم المسبقة ذات العلاقه بتلك المهام وتبيان معايير النجاح في اداء المهمه	شرح المعلم للمهام المطلوب من الطلاب انجازها ومراجعته للمفاهيم السابقه
٣	المرحلة الانتقاليه	تهيئة الطلاب للعمل التعاوني وتيسير امر انتقالهم الى مجموعاتهم وتزويدهم بإرشادات العمل التعاوني	توجيه المعلم للطلاب للانتقال الى مجموعاتهم وقيامهم بتوزيع الادوار وتذكيرهم بقواعد العمل التعاوني
٤	مرحلة عمل المجموعات والتقييد والتدخل	تعلم الطلاب من خلال العمل التعاوني إتجاز المهام وتلقيهم إرشادات وتوجيه المعلم	قيام الطلاب بالمهام المشار اليهم وقيام المعلم بالمرور على المجموعات وتقديم الارشاد والتوجيه ان كان ذلك ضروريا
٥	مرحلة المناقشه الصفيه	تبادل المجموعات للنتائج والافكار مما يحسن عملية التعلم	قيام مقرر كل مجموعه بعرض ما توصلت اليه مجموعه من نتائج وافكار على طلاب الصف جميعا
٦	ختم الدرس	ايجاز محتوى الدرس وطرح الواجب المنزلي ومنح المكافآت	قيام المعلم بتلخيص الدرس وطرحه لمشكله جديده كواجب منزلي منحه المكافآت للمجموعات

ربعا: ادارة الصف : تتم من خلال توظيف معظم الأساليب المتبعه في ادارته الصف في **أثناء التدريس بأستراتيجية التدريس المباشر** يضاف اليها أساليب أخرى تم تضمينها داخل كل مرحله من مراحل تنفيذ استراتيجيه التعلم التعاوني

خامسا : التقويم: ان تقويم كفاءة التدريس باستراتيجية التعليم التعاوني يتم عادة من خلال **تطبيق الأساليب والاختبارات والمقاييس** التي تقيس نتائج التعليم وتوجد عدة بدائل لتطبيق الاختبارات على افراد المجموعه التعاونيه : تطبيق الاختبار بشكل فردي أو تطبيق الاختبار بشكل تعاوني أو تطبيق الاختبار بشكل فردي اولا ثم اعاده تطبيقه بشكل تعاوني

ويصف **بنّام** مبادئ التعلم التعاوني على النحو التالي :

١ - الاعتماد المتبادل الإيجابي:

يقصد بها تصميم التعيينات الدراسية وتنفيذها بطريقة تعمل على تنمية الشعور بالمسؤولية المشتركة على التعلم . بعبارة أخرى أنه ادراك الطالب بأنه يرتبط بالطلبة الآخرين بطريقة تعني ان نجاحه نجاحهم ايضا ولذلك فإن الاعتماد المتبادل الإيجابي يعني ان يسهم كل طالب اسهاما مفيدا وذا معنى . ولكن ليس بالضرورة ان يكون اسهام كل طالبا مكافئا لاسهام الطلبة الآخرين

٢ - المساءلة الفردية:

يتحقق مبدأ المساءلة الفردية عندما يتحمل كل طالب في المجموعة مسئولية كل من التعلم ومن المشاركة في العمل الجماعي ويتطلب ذلك تقييم اداء كل طالب بحيث تعرف كل المجموعة من هو العضو الذي يحتاج الى مزيد من المساعدة وبحيث يدرك كل عضو ان عليه تحمل مسؤولية لكي تستطيع المجموعة ان تنجح في عملها

٣ - المهارات التعاونية :

لكي تنجح المجموعة في تحقيق اهدافها يجب على اعضائها ان يتمتعوا بالمهارات التعاونية اللازمة . وتشمل هذه المهارات الاستماع الى الآخرين ، والتواصل الفعال والقدرة على حل الصراعات واتخاذ القرار والنقد البناء والقيادة والقدرة على بناء الثقة . وقد يتطلب الامر تعليم الطلبة هذه المهارات وتقييم مدى اكتساب كل منهم لها

٤ - التفاعل وجها لوجه :

يتطلب الاعتماد المتبادل الإيجابي من اعضاء المجموعة ان يتفاعلوا مع بعضهم البعض وليس مع المواد والآلات

٥ - عدم تجانس المجموعة :

ان تنوع اعضاء المجموعة من حيث المهارات الاجتماعية وثقافته والقدرات يزيد من احتمال حدوث التفاعل بينهم ولذلك ينبغي تشكيل مجموعات غير متجانسة

٦ - العلاقات بين اعضاء المجموعة:

حيث تحتاج المجموعات الى وقت كاف لمناقشة ادائها والعلاقات بين الاعضاء . ويمكن للطلبة انفسهم تحليل هذه الامور . ويمكن لمعلم ايضا المساعدة وتقديم التغذية راجعه صحيحة

محاضره السادسة

استراتيجيات التعلم الفردي في تعليم المعاقين سمعيا

مفهوم برنامج التربوي الفردي:

تقديم برنامج ملائم لمستوى نمو الطالب وتطوره ويكون البرنامج ملائم اذا تضمن منهج يستجيب للفروق الفردية وتعديلا لاستراتيجيات التدريس والبيئة التعليمية وحرصا على مراعاة الفروق الفردية بين طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ينبغي على العاملين في ميدان التربية الخاصة تصميم برنامج تربوي فردي لكل طالب فالتربية الخاصة هي تدريس مصمم خصيصا لتلبية الحاجات الخاصة للطلبة المعوقين حيث ان البرامج التربوية التقليدية في الصفوف العادية لاتستطيع تلبيه حاجاتهم .

ويقصد بالبرنامج التربوي الفردي : هو خطه مكتوبه تحدد الخدمات التي سيتم تقديمها لطالب ذوي الحاجه الخاصه ولذلك فالبرنامج التربوي الفردي يعمل بمثابة الاداه الرئيسيه التي تضمن حصول كل طالب على خدمات التربيه الخاصه والخدمات الداعمه اللازمه لتلبية الحاجات الفرديه فالبرنامج التربوي عملية تنظيمية مدروس الهدف منها التخطيط التربوي المنظم الذي يراعي فرديه الطفل فهو يتضمن ملخصا لمستويات الاداء الراهن والاهداف السنويه والاهداف القصيره المدى والخدمات التربويه والداعمه اللازمه لتحقيق الاهداف ومكات التقييم لكل هدف

يتبوأ البرنامج التربوي الفردي مكانه مهمه في ميدان التربيه الخاصه بفروعه كافه . فهو ضروري لتلاميذ ذوي الاعاقه العقليه وتلاميذ ذوي الاعاقات الحسيه والجسميه والتعليميه والسلوكيه . والبرنامج التربوي الفردي لايغني بالضرورة ان يقوم المعلم بتدريس طفل واحد في الوقت الواحد ولكنه يعني تحديد الاهداف التعليميه الخاصه بكل طفل على حدة وذلك في ضوء حاجاته الخاصه ومصادر القوه في ادائه وجوانب الضعف فيه >> هذا البرنامج ضروري لجميع الاعاقات وخاصه المعاقين سمعيا فان ظاهره الفروق الفرديه اذا كانت موجوده بين العادين فهي اشد ظهورا بين المعاقين سمعيا وهذا يرجع الى عوامل عديده وعلى راسه درجة فقد

السمعي لان ليست مستويات الفقد السمعي واحده ايضا ونوع الفقد السمعي هل كان صمم قبل اللغة او بعد اللغة ونوع الفقد السمعي وموضعه هل هو فقد سمعي توصيلي او فقد سمعي حسي عصبي ولا فقد سمعي مختلط ولا فقد سمعي مركزي ودرجة تعليم الوالدين

اهمية البرنامج التربوي الفردي: يعتبر البرنامج التربوي الفردي القاعده التي تنبثق منها النشاطات التدريبيه والاجراءات التعليميه كافه وبسبب اهميه الدور الذي يلعبه في عملية تدريب الاطفال المعوقين وتربيتهم فقد نصت التشريعات الخاصه في عدد من الدول على ضرورة اعداد برنامج تربوي فردي لكل طفل تقدم له خدمات تربويه خاصه

محتويات البرنامج التربوي الفردي :

- ١ - مستوى الاداء التربوي الحالي لطالب.
- ٢ - الاهداف السنويه او النتائج المتوقعه مع نهايه العام الدراسي
- ٣ - الاهداف قصيره المدى مصاغه على هيئة اهداف تعليميه تشكل خطوات انتقاليه من مستوى الاداء الحالي الى مستوى الاداء المنشود مع نهايه العام
- ٤ - خدمات التربيه الخاصه والتربيه المسانده التي سيتم تقديمها لطالب
- ٥ - مدى مشاركة الطالب في البرنامج التربوي العام المقدم في الصف العادي
- ٦ - التاريخ المتوقع للبدء بتقديم الخدمات والانتهاه من تقديم تلك الخدمات
- ٧ - المعايير الموضوعيه والاجراءات التقييميه ومواعيد تنفيذها للحكم على مدى تحقيق الطالب للأهداف المنشوده

تفريد التعليم والتعلم الذاتي

تفريد التعليم: يقابل حاجات التلاميذ وخصائصهم فيتم تطوير وتصميم البرامج طبقا لكل فرد على حده فيعتمد التلميذ على نفسه (جمال يونس) لكن لايجوز القول ان البرنامج التعليمي الفردي تحل محل المعلم لكنها تحمل عنه بعض الاعباء وتترك له شرح ومناقشة بعض الموضوعات الرئيسيه نتيجته لتشخيصه لنقاط الضعف لكل تلميذ ونتيجته لمتابعه تقدمه وتصويب مسيرته الفرديه

التعلم الذاتي: يفهم يعلم التلميذ نفسه بنفسه (احمد السيد عبد الحميد) ويعتبر حاجات ورغبات وقدرات التلميذ اساسا لتحديد طبيعه المنهج والانشطه والرغبات يستند التعلم الذاتي الى ان المعلم هو الذي يحدد الاهداف ويصمم الانشطه في حين ان سرعه التعلم تعتمد على القدرات والرغبات المتعلمين يلاحظ مناسيق ان اسلوبي تفريد التعليم والتعلم الذاتي مناسبين للتدريس للصم حيث مراعاة قدرات كل فرد على حده فحتى لو كان هناك اختلاف في درجة فقدان السمع سيتم التعامل مع كل تلميذ حسب اعاقته وتحديد مايلزمه ويناسبه من وسائل وانشطه وبهذا تناسب جميع الحالات من الاعاقه السمعيه

تحديد مستوى الاداء الحالي: يشكل التقويم التربوي-النفسي حجر الزاويه في تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه فمنه ينبثق البرنامج الفردي والذي يمثل المناهج عند تعليم هؤلاء الاطفال ولم يكن هذا التقويم ذات يوم عمليه يقوم بها اخصائي معين ولكنه كان على الدوام جمله من الانشطه ينفذها فريق متعدد التخصصات

دور التقييم في العمليه التعليميه :

استنادا الى التقويم الموضوعي والشامل لاداء الطفل يتوقع المعلم وهو الذي توكل اليه المهمه تنظيم عمل الفريق القيام بعدة وظائف رئيسيه فيما يتعلق بتعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه والتقييم اما ان يتصل بالطفل نفسه او بالبرنامج التعليمي الذي يتم تخطيطه وتنفيذه لتلبية الاحتياجات الخاصه للطفل ويعتمد تقييم الطفل على استخدام اساليب متنوعه من الاجراءات الرسميه وغير الرسميه مثل الاختبارات وقوائم التقدير والملاحظه والمقابله وغير ذلك

اما تقيم البرنامج ياخذ شكلين رئيسيين هما التقويم التكويني الذي يشمل جميع البيانات بشكل دوري حول مدى تقدم الطفل وتعديل البرنامج عند الحاجة والتقييم الجمعي الذي يركز على تحديد الفاعليه الكليه للبرنامج للحكم على نجاحه او فشله

أهمية التقييم: تعتمد البرمجيه التربويه الناجحه للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصه على التقييم الشامل ومتعدد الواجهه لمواطن القوه ومواطن الضعف لدى كل طالب ومع ان المعلومات التي تضمنها التقارير حول نتائج التقييم الرسمي الذي اجراه قد تكون مفيده لمعلم الصف الا ان التقييم يجب الا يقتصر على ذلك فالتقييم يجب ان يكون جزء مستمر في العمليه التدريسيه ويجب ان يقوم المعلم بدور رئيس ومركزي فيه

اهداف التقييم :

- ١ - الكشف ويهتم بتحديد الاطفال الذين يحتاجون الى المزيد من التقييم الموسع
- ٢ - الاحاله ويعني طلب المزيد من المعلومات عن الطفل من جهات متخصصة
- ٣ - التصنيف ويركز على تحديد فئه الاعاقه الموجوده لدى الطفل
- ٤ - التخطيط للتدريس فالتقييم يساعد على تصميم البرنامج التربوي الفردي الملانم بعباره اخرى فالمعلومات تساعد على تحديد الاهداف التعليميه والمكان التعليمي المناسب
- ٥ - متابعة التقدم فالتقييم ضروري للحكم على مدى التحسن في الاداء

الاختبارات المقننه : هي اختبارات تم اعدادها وتطويرها على مجموعات كبيره من الافراد وتم اشتقاق معايير للحكم على الاداء في ضونها ولانها تتطلب تنفيذ اجراءات ثابتة ومحدده عند التطبيق والتصحيح وتفسير النتائج فهي تسمى ايضا بالاختبارات الرسميه وغالبا ما يطلق على الاختبارات الرسميه المقننه اسم الاختبارات معياريه المرجع لان درجات المستخدمه (وتسمى درجات المعياريه) تشتق من تطبيق الاختبار على مجموعه كبيره من الافراد

الاختبارات المعياريه المرجع : هي اختبارات تقارن اداء الفرد بأداء افراد الآخرين ذوي الخصائص المماثله. والاختبارات معياريه المرجع يتم تقنينها على مجموعات من الافراد من اجل معرفة الاداء المتوقع للأفراد من فئه عمرية محددة او من صفوف معينه. وبعد ذلك تقارن الدرجة التي يحصل عليها الفرد بالدرجات التي يحصل عليها الافراد الاخرون (متوسط درجاتهم). ويستخدم لهذا الغرض درجات يطلق عليها اسم الدرجات المحوله او المعياريه من اجل معرفة موقع الفرد بالنسبه للمجموعه. ولما كان هذا هو المنطق الذي تستند اليه الاختبارات معياريه المرجع فان استخداماتها الاساسيه تتمثل في **الكشف والتشخيص**. اما من حيث وضع البرامج التربويه والعلاجيه فهذه **الاختبارات ليست ملائمه وكافيه** وان كانت توفر معلومات يمكن الافاده منها بهذا الخصوص. ومن اكثر الاختبارات معياريه المرجع استخداما اختبارات الذكاء الفرديه المقننه، ومقاييس السلوك التكيفي، والاختبارات التحصيليه. وغالبا ماتغطي هذه الاختبارات عينات واسعه من المهارات في مجال تقيسه. وبالنسبه للمجموعات المعياريه التي يتم تقنين هذه الاختبارات عليها فهي تشمل افرادا يفترض ان لديهم خصائص مشتركه.

الاختبارات محكية المرجع : بدلا من مقارنة اداء الطفل بأداء الاطفال الاخرين فان الاختبارات محكية المرجع تقيس مستوى **تطور بعض المهارات او القدرات** على ضوء مستويات اتقان مطلقة فهذه الاختبارات تهتم بتحديد مستوى اداء الطفل على اختبار معين في مجال معين وتبين مايعرفه الطفل وما لايعرفه. وبذلك **فالاختبار محكي المرجع ملائم لوضع البرنامج التربوي ولتقييم مدى تقدم الاداء** في ضوء معيار معين وهذا المعيار يتم تحديده مسبقا في العاده وغالبا مايستخدم المعلمون هذه الاختبارات ويوظفون نتائجها بشكل مفيد وعلمي لان تطويرها يأخذ متغيرين اساسيين بعين الاهتمام وهما:

١- الاهداف السلوكيه المحدده مسبقا والتي ترتبط بفقرات الاختبار التي يتم وضعها

٢- معايير الحكم على الاداء

الاختبارات غير رسميه : هي اختبارات غالبا مايعددها المعلمون وغالبا ماتتصف بأنها بسيطه غير معقده واقل كلفه ولايستغرق تطبيقها وقتا طويلا. فهذه الاختبارات تهدف اساسا الى تزويد المعلم بمعلومات يمكن له توظيفها في التخطيط للتدريس وبالتالي فهي غالبا ماتشتق من الواجبات المدرسيه فقد يعلم اختبارا غير رسمي لتقييم مستوى اداء الطالب في مجال معين من مجالات الحساب او القراءه او الكتابه .. الخ

ولمساعدة تلاميذ الصم على اجتياز مايقدم اليهم من مقررات يمكن استخدام مجموعه من الاستراتيجيات التدريسيه التي يمكنها ان تجعل تدريس المقرر والادوات والانشطه اكثر استهدافا من التلاميذ ذوي الاعاقه السمعيه وتتلخص هذه الاستراتيجيات في :

- ١ - اعداد التعليقات والاسئله الخاصه بالتلاميذ العاديين لزملائهم من الصم وضعاف السمع
- ٢ - عندما يكون ذلك مناسباً يجب ان يشارك بعض المتطوعين من التلاميذ العاديين في مجموعات متعاون مع الصم وضعاف السمع عند القيام بأداء التكاليفات والتعيينات
- ٣ - عندما يكون ذلك مناسباً يجب ان يشارك بعض المتطوعين من التلاميذ العاديين في مجموعات متعاونه مع الصم وضعاف السمع عند القيام بأداء التكاليف والتعيينات
- ٤ - يجب توفير جميع الملاحظات ومساعدة العمل ومترجم للمعلومات السمعيه
- ٥ - مواجهة الفصل عند الحديث حتى يتمكن التلميذ الاصم من رؤيه المعلم المترجم في نفس الوقت
- ٦ - التحدث بوضوح وعدم المبالغه في حركة الشفاه
- ٧ - عند حدوث اعتراضات داخل الفصل يتم دعوة التلاميذ الصم وضعاف السمع الى الانتباه قبل استئناف الدرس

- ٨- تعد النماذج البصرية ذات فائدة كبيرة في عملية التعليم لذا يجب استخدامها مرارا وعلى فترات متفاوتة ومن أمثلتها الأقلام وأجهزة العرض فوق الرأس واللوحات والأشكال
- ٩- المعلم يجب ان يكون مرنا بحيث يتيح لتلاميذ الصم وضعاف السمع الفرصة للعمل بشكل مستقل مع المواد السمعية البصرية ولفترة من الوقت
- ١٠- عدم افتراض شي مسبق وعندما يكون هناك شك يقوم المعلم بسؤال التلميذ عن الكيفية التي يساعده بها
- ١١- يترك كل تلميذ مجهول الهوية بالنسبة للمعلم وبهذا فإن المعلم ينبغي ان يتجنب الاشارة الى التلميذ بعينه او استخدام أي ترتيبات بديله لباقي الفصل
- ١٢- استخدام امثله توضيحية لتوضيح كيف ان التلميذ المعاق يمكنه ان يتغلب على الحواجز ويمكن للمعلم ان يحدث التلميذ عن نماذج الافراد عانوا من اعاقات سمعية ثم تجاوزوا هذه الاعاقات
- ١٣- يجب ان تكون الاسئلة التي يطرحها المعلم على التلاميذ من النوع الذي يتطلب فقط اجابه بسيطه بنعم او لا
- ١٤- يجب على المعلم ان يستخدم في الاحيان اسئلة مفتوحة النهاية مثل (مالذي تفكر فيه) وهذا النوع من الاسئلة يجعل المعلم يعرف ماذا كان التلميذ قد فهم السؤال تمام او لا
- ١٥- مساعدة التلميذ على حسن قراءة الحديث (قراءة الشفاه او لغة الرموز)
- ١٦- استخدام الاجهزة السمعية بطريقه فعاله
- ١٧- استخدام اشياء تساعد التلميذ المعاق سمعيا مثل اعاده الجملة والشرح
- ١٨- التطوير اللغوي للتلاميذ المعاقين سمعيا ويتم ذلك عن طريق :
 - ١- تشكيل لغة مناسبة واتاحة الفرصة لتلاميذ لاستخدامها والتدريب عليها
 - ٢- وضع سياق الكلام لمساعدة التلميذ المعاق سمعيا على تحديد ما يتم قوله عند وجود غموض او كلمات متشابهه
 - ٣- التركيز على الكلمات الجديده
 - ٤- شرح الكلمات التي لها معنى في الاستخدام اليومي
- ١٩- متابعه التغيرات في اداء التلاميذ
- ٢٠- استخدام بعض الطرق الناجحه للاتصال خاصه مع التلاميذ الاصغر سنا <<مثل لغة الاشارة او ابجدية الاصابع
- ٢١- التمسك بقواعد الامان للأطفال المعاقين
- ٢٢- عمل التعديلات في البيئة الفيزيقيه للفصل (عوازل الصوت -نو السجاد او الموكيت قطع الفلين التي تغطي- جل الكراسي والمنافذ من اسفل -نظم التهويه والاضاءه - عزل الابواب والنوافذ)
- ٢٣- يجب على المعلم ان يعمل على تحسين البيئة الخاصه بالتلاميذ في الجوانب الاجتماعيه والتعليميه والفيزيانيه

محاضره السابعة

٣- استراتيجيات الالعب التعليميه لتعليم المعاقين سمعيا:

الالعب التعليميه (احمد حسين اللقاني ١٩٨٥) هي نماذج بسيطه من الواقع يمر خلالها المتعلم بمواقف مشابهه لمواقف الحياه اليوميه يعمل المتعلم فكره وينشط ويتفاعل مع خصائص الموقف يرفع ذلك مستوى الدافعيه والعمل الجماعي والتدريب على فرض الفروض وتنظيم العمل واتخاذ القرارات .

ويعرف جمال يونس وآخر (٢٠٠٠) اللعبه التعليميه بأنها نشاط يبذل فيه التلميذ جهود كبيره لتحقيق هدف ما في ضوء قواعد موضوعه لتنفيذ اللعبه ويعتمد معظمها على المنافسه ، كما تتميز بوجود نشاط ذهني وممارسه للتفكير العلمي لوجود ارتباط بين اللعب والابتكار حيث تعمل على تنشيط القدرات العقلية (ص ٢٢٦)

يلاحظ من تعريف اللعبه التعليميه انها نشاط يمارسه التلميذ ، وطالما تم عرض قواعد اللعبه واضحه وتصل للأصم بسهوله قام الأصم بتنفيذها في جو ممتع ومشوق وتحقيق الهدف ، لذلك **فاستراتيجيات الالعب التعليميه** مناسبه للتدريس للصم .

يقصد بطريقة التعلم بالالعب التعليميه ، مجموعه النشاطات التي يقوم بها الطالب منفرداً او في مجموعه من التلاميذ في نسق تعليمي مخطط لتحقيق أهداف تعليميه معينه تتوافر فيها الموصاف الاساسيه الآتية (بليقيس ، ١٩٨٨، الحيله ، ١٩٩٣)

فالالعب التعليميه هي نشاط تعليمي **منظم** يتم اللعب فيه بين طالبين أو أكثر يتفاعلون معا للوصول الى أهداف تعليميه محدده، **وتعتبر المنافسه من عوامل التفاعل بينهم** ويتم تحت اشراف وتوجيه المعلم ويقدم لهم المساعدة عندما يتطلب الموقف ذلك ويخصص جزء **بعد انتهاء** اللعبه **للمناقشه** .

فائدة التعلم بالألعاب التعليمية :

- ١- تشكل عنصراً أساسياً وتكوينياً في شخصية الطفل كما أنها أسلوب فاعل في تعليم الطلاب
- ٢- تساعد في تفعيل الدور الاجتماعي
- ٣- تزيد من الدافعية
- ٤- توضح المفاهيم المعقدة
- ٥- تساعد في دمج الطلبة بمستويات ذات قدرات متعددة

تقويم طريقة التعليم بالألعاب على عدد من الفرضيات هي :

- ١- اللعب هو الطريقة التي يتعلم بها الأطفال معظم الدروس التي يكتسبونها في سنوات ما قبل الدراسة
- ٢- إن الطاقة التعليمية والنفسية والحسية التي يبذلها الطفل في اللعب تفوق بكثير الطاقة التي يبذلها في التعليم النظامي
- ٣- أن تصور اللعب والعمل كنيقتين متعارضتين تماماً فهو واحد من أسوأ الاتجاهات التفكيرية في حياة الإنسان

أهمية الألعاب التعليمية :

يلخص الطيبي (١٩٩٢) أهمية الألعاب التعليمية في عمليتي التعلم والتعليم :

- ١- تساعد على اكتساب التلاميذ خصائص ومفاهيم معرفية كالملاحظة والدقة والاحتكاك مع الآخرين وعلى اكتشاف قدراتهم وقدرات الآخرين الذاتيه وعلى اكتساب معارف جديدة عن طريق التفاعل مع الموارد البيئية وخصائصها وعلى تلخيص المتعلمين من الانفعالات والقلق
- ٢- تواجه الفروق الفردية وتعلم الطلبة وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم .
- ٣- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع والمشاركة واستمرار الفكر والبحث وحل المشكلات وتنقل المتعلم من الخبرة المجردة الى الخبرة المحسوسة.

مزايا استخدام الألعاب التعليمية في التدريس للتلاميذ الصم وضعاف السمع :

- ١- تساعد الألعاب التعليمية المناسبة في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً من خلال تعاملهم كفريق أثناء اللعب.
- ٢- تعتبر الألعاب التعليمية أداة فعالة في تكوين النظام القيم والاخلاقي للتعلم من المعاقين سمعياً لامتصاصه من قيم تعليمية مثل اتخاذ المبادرة والتنافس البريء والعمل الجماعي واحترام آراء الآخرين والتحلي بالروح الرياضية واكتساب الثقة بالنفس
- ٣- يفيد استخدام الألعاب التعليمية المناسبة في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لدى الأطفال المعاقين سمعياً من خلال تعاملهم كفريق أثناء اللعب
- ٤- يمكن استخدام الألعاب في حصص المراجعة من خلال ألعاب تتضمن الخبرات المستهدفة مراجعتها
- ٥- تسهم الألعاب التعليمية وخاصة التي تتخذ شكل مشكلة يتحتم على المعلم حلها واتخاذ قرار إزاءها في تغيير دور المعلم من مجرد التلقين الى التوجيه والارشاد بل وتصبح المادة الدراسية بمختلف مصادرها كذلك الوسائل التعليمية مجرد أدوات يستخدمها المتعلم معتمداً على نشاطه وفعاليته في علاج تلك المشكلة
- ٦- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع والمشاركة واستمرار الفكر والبحث وحل المشكلات وتساعد على التخلص من الانفعالات والقلق والتوتر حيث إن أهم ما يسيطر على نفسية التلميذ أثناء اللعب هو شعوره بالحرية والاستغلال دون الخوف من الفشل أو العقاب فبتفاعل التلميذ مع الألعاب يتخلص من الكبت والقلق الأكثر من ذلك هو إن يعود الثقة بالنفس والانتماء للجماعة
- ٧- تعطي الألعاب التعليمية الفرصة للتعلم لكي يستخدم حواسه وعقله لزيادة قدراته على الفهم ونظراً لاصابة حاسة السمع بخلل ما لدى الأطفال الصم وضعاف السمع فإنهم بحاجة الى استخدام مثيرات حسية متعددة ليس بالاصوات فقط ولكن بالحركة والألوان والروائح فهؤلاء الأطفال في حاجة الى ألعاب وأنشطة خاصة في المراحل العمرية المبكرة
- ٨- توفر الألعاب التعليمية التغذية الراجعة المباشرة للتلاميذ وهذا بدوره يجعل التلميذ يتعلمون بطريقة أكثر طبيعية بدلاً من انتظارهم تصحيح المعلم لاجاباتهم وترتيبها ثم عرضها عليهم في وقت لاحق مما يساعد التلميذ على ان يصبحوا متعلمين مستقلين وقادرين على اتخاذ القرارات اللازمة لانجاح المهام المطلوبه منهم

- ٩- تعتبر الالعاب التعليمية معينا لتعلم الحقائق والمفاهيم والمبادئ المحددة من خلال العديد من الاهداف المعرفيه وماتتضمنه من استراتيجيات وقواعد للفوز على الآخرين
- ١٠- تساعد الالعاب التعليمية على النمو العقلي من خلال ممارسة مهارات عديدة اثناء اللعب وتنمي القدرة على التعبير عن النفس والطلاقة كما تساعد في تنمية انماط التفكير المختلفه
- ١١- تساعد الالعاب التعليمية على حل المشكلات التعليمية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصه والتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم كما تساعد في تخفيض المشكلات النظاميه داخل الفصل
- ١٢- تساعد الالعاب التعليمية في تطوير النمو اللغوي لدى الاطفال الصم وضعاف السمع (ميرفت على، ٢٠١٣)

الاسس التربويه للالعاب التعليميه :

- ١- الايجابيه والتفاعل
- ٢- رفع مستوى الدافعيه
- ٣- العمل في فريق
- ٤- تمثيل الواقع
- ٥- التنظيم
- ٦- الادارو والتوجيه
- ٧- اتخاذ القرارات
- ٨- تقويم الذات
- ٩- لعب الادوار

الاسس التي يجب مراعاتها عند تصميم العاب تعليميه للصم وضعاف السمع :

- ١- ان تكون اللعبه مناسبه لطبيعة غرفة الدراسه وعدد التلاميذ بحيث يشترك غالبية التلاميذ في تنفيذها
- ٢- ان تمثل اللعبه الواقع الى حد كبير بما يتناسب مع اهداف الموقف التعليمي وخصائص وحاجات التلاميذ
- ٣- ان تقوم اللعبه على اساس العمل الجماعي في نطاق الفريق
- ٤- محاوله تقديم اللعبه في صورة خطوات واجراءات منظمه ومتسلسله بحيث يسهل تنظيم الادوار وتوزيع الاختصاصات على التلاميذ ومن ثم يسهل عليهم تنفيذها
- ٥- ان تتيح اللعبه فرصه تدريب التلاميذ على تحمل المسؤوليات وكيفية اداره الحوار بين تلاميذ المجموعه الواحده وكذلك بين تلاميذ المجموعات المختلفه منما يزيد من ايجابيتهم وتفاعلهم
- ٦- ان يكون محتوى اللعبه مرتبط بالقرر الدراسي وبالخلفيه الرياضيه للتلميذ
- ٧- التاكيد على التعزيز الايجابي ممايرفع من مستوى حماسهم للعبه
- ٨- اتاحة الفرصه للتلاميذ لكي يوجهون الاسئله لانفسهم او لمعلميهم بغية توضيح أي شي غامض في اللعبه ومن ثم يتعرفون على جوانب المشكله وابعادها منما يساعدهم على حلها
- ٩- ان المشكله التي تعالجها اللعبه نابعه من واقع اهتمامات وحاجات التلاميذ منما يزيد من دافعيه تنفيذ اللعبه
- ١٠- ان تضفي اللعبه جو من المتعه والبهجه والسعاده التي تزيد من اقبال التلاميذ على التعلم
- ١١- ان يكون دورالمعلم هو التوجيه والارشاد اثناء تنفيذ اللعبه ومناقشة التلاميذ وتقويمهم بعد انتهاء اللعبه في ضوء الاهداف المراد تحقيقها

تصنيف الالعاب التعليميه :

- ١- حسب الموادالمستخدمه : أ- العاب اللوحات . ب- العاب البطاقات .
 - ٢- حسب الانشطه التي تتضمنها اللعبه: أ-العاب تخمينيه . ب-ألعاب عشوائيه . ج- ألعاب الاحتمالات
 - ٣- حسب طبيعة اللعبه : أ- ألعاب جماعيه . ب- ألعاب فرديه
 - ٤- حسب توافرها : أ- ألعاب جاهزة سابقة الأعداد. ب- ألعاب يقوم المعلم بتصميمها وفق أهداف المقرر الذي يدرسه
 - ٥- حسب اهداف التعلم المتوقعه من ممارسة اللعبه :
- أ- ألعاب حل الالغاز
 - ب- ألعاب الاكتشاف
 - ت- ألعاب التدريب على المهارات
 - ث- ألعاب التخمين لتعلم المفاهيم والمبادئ

المحاضرة الثامنة

استراتيجية الدمج لتعليم المعاقين سمعياً:

في الماضي الغريب نسبياً كان معظم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يدخلون المدرسة العادية لأنه لم يكن ثمة بدائل أخرى متوافرة لهم ،ولأنه لم يكن لدى المدارس آلية وادوات للكشف المبكر عنهم .وكان البعض يحرم من الالتحاق بالمدرسة ولايتلقى ايه خدمات تربويه تذكر بسبب وجود اعاقات شديدة ظاهره لديهم وعلى أي حال فا الاطفال ذوو الحاجات الخاصة لم يحصلوا على أي دعم خاص من كوادر مدربه في المدرسة العادية بل كانت القضية برمتها بأيدي المعلمين ليفعلوا مايعتقدون أنه مناسب ،وكان عدد لايستهان به من هؤلاء الاطفال يفصلون من المدرسة أو يتسربون منها أو يعيدون الصف مرة أو اكثر.وقد تغيرت الامور مع التربيّه الخاصه حيث اصبحت المجتمعات توفر مدارس أو صفوف خاصة للأطفال المعاقين وبخاصه ذوي الاعاقات الشديدة .وأصبح هناك توجه قوي نحو الفصل بين الاطفال العاديين والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه .ولكن التجارب والخبرات كانت مؤلمه وكشفت ان المدارس والمؤسسات الخاصه والمناهج والاساليب الخاصه ليست الحل المثالي. فليس كل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه غير قادرين على التعلم في الصف العادي ولو جزئيا . علاوة على ذلك فقد تبين بوضوح ان التربيّه الخاصه تنطوي على ممارسات تفوح منها رائحة التمييز والعزل وغير ذلك.ومع زيادة مستوى المعرفة بالتأثيرات المحتمله للبرامج التربويه التقليدية اصبح هناك تغير تدريجي في الفلسفة التربويه

ففي النصف الاخير من العقد السابع من القرن الماضي ظهرت حركة مايعرف باسم **التطبيع** وهي حركة قامت افتراض مفاده ان من حق الناس المعوقين ان يعيشوا حياتهم كما يعيشها الآخرون جميعا الى الحد الأقصى الممكن .وجاءت هذه الحركة كرد فعل على حياة العزلة والاستثناء التي كانت مفروضة عليهم .وقد انبثق عن هذه الحركة مفهوم **مناهضة الأيواء** .وفي السبعينيات بذلت جهود مكثفه في دول عديدة لترجمة هذه الفلسفة الى برامج عملية في المدارس ،وذلك ما عرف بأسم **الدمج**.

وفي بعض الدول كالولاية المتحدة الامريكية مثلا نفذت فلسفة الدمج تبعا لمبدأ **البينة التعليمية الأقل تقيداً** أو الاقرب الى العادية والذي وضع موضع التنفيذ من خلال توفيرمتصل من الاوضاع التعليميه للتأكد على حق الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه في ان تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصه في المدارس العادية يتعلموا مع اقرانهم العاديين الى اقصى ماتسمح به قدراتهم .ثم تتطور بعد ذلك توجه جديد عرف بمبادرة التربية العامة في بعض الدول وبمدارس الجميع أو المدارس التي لاتستثني أحد في الدول الاخرى.

لماذا الدمج ؟

ان الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه **يشبهون** الاطفال الآخرين **اكثر مما يختلفون عنهم** .والحاجة الى الرعاية وتوافر الفرص والنجاح مهمة لجميع الاطفال وهي بنفس المستوى من الاهمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصه .والممارسة الشائعة في تصنيف الناس الى عاديين وغير العاديين انما هي **تبسيط مفرط للطبيعة الإنسانية** وهي مضللة وضارة للأطفال .ولعل اهم افتراض تقوم عليه فلسفة الدمج هو ان الاطفال يختلفون من حيث الدرجة لا من حيث النوع .اما التعامل معهم كمعوقين وليس كأطفال فهو يقود الى صور **نمطية سلبية تتضمن استنتاجات وتعميمات متحيزة ضدهم** تتمثل في النظر اليهم **كغير قابلين للتعلم** ،ولعل ذلك يشكل اكبر عائق لمحاولة تعليمهم بوجه عام ولدمجهم في الصفوف العادية بوجه خاص.

مدرسة الجميع : وتجدر الاشاره هنا الى الاعلان العالمي حول التربية للجميع الذي كان بمثابة دعوة لاعادة النظر في وظيفة النظام التربوي بحيث يغير نفسه ليصبح ملائما لكل المتعلمين بمن فيهم المتعلمين المعوقين والمتفوقين الذين خذلهم النظام التربوي العام لسنوات طويلة بسبب حاجاتهم التعليمية الخاصه .كما ان البيان الصادر عن المؤتمر العالمي حول تعليم ذوي الاحتياجات الخاصه والذي شارك فيه (٣٠٠) مندوب يمثلون (٨٨) دولة و(٢٥) منظمة عالمية قد تبنى فلسفة "المدرسة للجميع" وهذه الفلسفة ترى ان التعليم الاساسي حق لكل الاطفال بدون استثناء وان هذا التعليم يجب تنفيذه في المدرسة العادية .

مشروع اليونيسكو لتعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه في الصف الدراسي العادي: ان الهدف الاساسي الذي يتوخى هذا المشروع تحقيقه هو تصميم موارد تعليمية لاعداد المعلمين للعمل مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه في الفصل الدراسي العادي .وقد وصف هذا المشروع **المبادئ العامة السبعة** التي قامت عليها عملية تطوير حقيبة الموارد التعليمية هذه فيما يتعلق بمنهجية تدريب المعلمين.

ووضع مؤخرًا دليلًا بعنوان "**الاحتياجات الخاصة في الصف : دليل المدرسين**" ليرافق حقيقة الموارد.وقد جاء هذا الدليل كمحصلة **الاربع** سنوات من البحث والتطوير لمشروع اليونيسكو حول الاحتياجات الخاصة في الصف.كذلك تطورت **ثلاثة**

أشركة فيديو حول هذا المشروع ونظمت عدة حلقات تدريبية وورش عمل إقليمية بهذا الخصوص **الدمج** إحدى الطرق **الحديثة** التي تهتم بتقديم أفضل الخدمات التربوية التي يحتاجها المعاقون سمعياً حيث اهتم المسؤولون في الوقت الحالي بدمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية لإدراكهم أن كثيراً من احتياجاتهم يمكن تحقيقها في المدارس العادية

تعريف الدمج : هو التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال المعاقين وغير المعاقين في المدارس العادية لجزء معين من الوقت في اليوم الدراسي على الأقل. ويتطلب هذا التعريف شرطين هما:

- وجود طالب في الصف العادي لجزء من اليوم
- الاختلاط الاجتماعي المتكامل

ظهر مفهوم **الدمج** في **أواخر القرن العشرين** مصطلحاً وفلسفة حديثة للتربية الخاصة والذي يضع مكانة للطفل المعاق ويحسب في ذاته وكيانه ويزيد شعوره بانتمائه لمجموعة وأنه ليس غريباً عليه وأن له حقوقاً يجب أن يتمتع بها مثل **حق المساواة في التعليم والعمل** غيرها من الخدمات الأخرى وعليه واجبات يجب أن يؤديها كعضو في المجتمع، ومن خلال الشعار الذي طرحته الأمم المتحدة (منظمة العلوم والثقافة والتربية) وهو حق التعليم والعمل للأشخاص المعاقين أدى ذلك إلى أن تتجه حالياً أغلب دول العالم إلى تطبيق برامج الدمج للطلاب المعاقين بكل فئاتهم في المدارس العادية

أشارت الدراسات الحديثة إلى ضرورة الدمج **للاستفادة اللغوية** إلى أقصى حد ممكن في بعض الأنشطة. اهتم المسؤولون في الوقت الحالي بدمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية لإدراكهم أن كثيراً من احتياجاتهم يمكن تحقيقها في المدارس العادية.

وعملية الدمج لا تتم بنجاح إلا إذا تضافرت الجهود المخلصة الرسمية وغير الرسمية وتوفير الشروط التي أهمها إيجاد اتجاهات إيجابية عند كافة الأطراف.

عوامل ومتطلبات نجاح عملية الدمج :

- التكامل هو الدمج الاجتماعي والتعليمي مع الأسوياء حيث يكون دمجا كاملاً وليس جزء من الوقت.
- التخطيط التربوي المستمر وهو تعديل المنهج بدقة حتى يلاءم الصم والأسوياء للاستفادة منه وتحقيق أقصى استفادة.

يعمل الدمج على تحقيق الأغراض الآتية:

- ١- يذيب الفوارق الفردية والنفسية والاجتماعية بين الأطفال المعاقين والأسوياء
- ٢- يعمل على تعديل الاتجاهات السلبية والنظرة الدونية للأطفال المعاقين سواء من قبل الأسرة أو المجتمع.
- ٣- رفع المعاناة عن أسر الطفل المعاق بأن ابنها في مدرسة العادية
- ٤- زيادة الدافعية الطفل المعاق للتعليم من خلال تلقية للتعليم في بيئة الطبيعية ومع أقرانه الأسوياء
- ٥- يؤدي إلى تكيف المعاق نفسياً واجتماعياً مع أقرانه الأسوياء
- ٦- يزيد شعور بذاته

هناك ثلاثة اتجاهات للدمج :

الاتجاه الأول: اتجاه يعارض بشدة المدمج " أصحاب هذا الرأي يعارضون بشدة مبدأ الدمج حيث أن وجهة نظرهم أن يتعلم المعاقون في مراكز ومعاهد خاصة

الاتجاه الثاني: اتجاه يؤيد مبدأ الدمج : أصحاب هذا المبدأ يؤيدون الدمج وذلك لآثار الإيجابي في تعديل اتجاهات المجتمع نحو المعاقين وبالتالي يتخلص المعاق من عزلته

الاتجاه الثالث: اتجاه المحايد : أصحاب هذا الاتجاه يؤيد الدمج للأطفال المعاقين بدرجة بسيطة فقط وذوي الإعاقات الشديدة يتلقون تعليمهم وتدريبهم في مراكز خاصة بالمعاقين

إيجابيات الدمج :

- ١ - يحقق الدمج التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق
- ٢ - يعمل الدمج على بناء شخصية الطفل
- ٣ - يعمل الدمج على تنمية مفهوم الذات للطفل المعاق
- ٤ - يعمل الدمج على زيادة الشعور واحساس الفرد المعاق بأنه ضمن هذا المجتمع وعضو فعال
- ٥ - تكامل الخدمات التعليمية داخل المدرسة
- ٦ - يخفف الحالة النفسية لأسرة الطفل المعاق

سلبيات الدمج : إذا لم يطبق الدمج بشكل جيد ولم تتكاتف الجهود المجتمعة لنجاحه سوف يؤدي الى :

- ١ - ان يكون المعاق مجال السخرية من قبل زميلة السوي
- ٢ - زيادة حالة التباين بين الطفل السوي والمعاق وإذا كان هناك نفور من الطفل السوي وعدم قبول لزميلة المعاق
- ٣ - اتساع الفوارق النفسية والاجتماعية بين الاطفال الاسوياء والمعاقين يؤدي الى خلل في موازين مدخلات ومخرجات التربية الخاصة
- ٤ - ظهور بعض الانماط السلوكية والحالة النفسية غير المستقرة للطفل المعاق

تأثيرات الدمج على الاطفال المعاقين: ان اداء الاطفال العاديين الذين يدرسون في صفوف الدمج يختلف عن اداء الاطفال العاديين الذين يدرسون في صفوف ليس فيها اطفال معوقون. ودمج الاطفال المعوقين مع الاطفال العاديين في الصفوف نفسها لا ينطوي على اية مخاطر على نمو الاطفال العاديين وبوجه عام. فإن الطلاب ذوي القدرات المتميزة يستفيدون اكثر من التعليم مع طلاب لديهم نفس المستوى من القدرات. وعلى أي حال فالفرق في تحصيل الاكاديمي بين الطلاب الذين يتعلمون مع طلاب يمتلكون قدرات تشبه قدراتهم والطلاب الذين يتعلمون مع طلاب قدرتهم منخفضة ليست فروقا كبيرة .

شروط نجاح الدمج :

- ١ - نسبة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الى الاطفال العاديين في الصف وبوجه عام يقتصر ان لا يقتصر عدد الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على طفل واحد او طفلين فذلك قد يقود الى عزلهم ونبتهم
- ٢ - مستوى النمو وليس العمر الزمني ينبغي دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع اطفال عاديين اصغر منهم سنا فذلك يخفف التباين ويقلل الفروق بينهم. ولكي يتم الدمج وفقا للعمر النمائي/العقلي وليس العمر الزمني لابد من تقييم مستويات ادائهم ونموهم بموضوعية وعناية
- ٣ - الخبرات التعليمية الفردية والمخطط لها بعناية. وان البرامج التعليمية الجيدة هي البرامج التي تراعي مواطن الضعف ومواطن القوة الموجودة لدى الطفل. فمراعاة هذه الخصائص النمائية تعمل بمثابة مفتاح للخبرات التعليمية والنمائية الملائمة والفعالة
- ٤ - التزام المربين بمبدأ مشاركة اولياء الامور بفاعلية ونشاط في تخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية لابنائهم
- ٥ - كذلك فان احتمالات النجاح الدمج تعتمد على اتجاهات ذوي العلاقة جميعا بمن فيهم الاطفال وأولياء امورهم، والمعلمين، والاداريين. وذلك يعني ضرورة تطوير السبل الفعالة لتعديل الاتجاهات
- ٦ - واخيرا فان الدمج يتطلب من معلم الصف الدراسي العادي العمل كعضو في فريق متعدد التخصصات والخبرات. فحاجات الطفل عديدة ومتنوعة وهي تفرض على المديرين ومعلمي الصفوف العاديه ومعلمي التربية الخاصة وغيرهم من اعضاء الفريق الداعم (مثل اخصائي العلاج النطقي او العلاج الطبيعي او التربية الرياضية) ان يعملوا معنا ويتعاونوا لانجاح الدمج. اذا لا تتوافر للمعلم العادي المصادر اللازمة والخبرات الكافية بدون تحقيق هذا النوع من العمل التشاركي

المشكلات الادارية التي تواجه مدراء المدارس عند دمج المعوقين سمعيا:

- ١ - عدم توفر الصيانه اللازمه للمبنى المدرسي
- ٢ - التزام المدير/المديرة المدرسة حرفيا بالانظمة والتعليمات التي تصدر من ادارة التعليم ضد اهداف مصلحة الدمج

- ٣- عدم وجود خدمات مساندة لصفوف الصم (مكتبه - مختبرات - وسائل) يؤثر على تحقيق أهداف الدمج
- ٤- عدم تقبل الطلاب الصم لمدير المدرسة لعدم قدرته على التواصل معهم بسهولة يزيد برنامج الدمج اعباء وظيفية على الإدارة المدرسية العادية

السياسات والتدابير الادارية :

ان مفهوم الدمج مفهوم من الصعوبة بمكان وضعه موضع التنفيذ في الممارسات التربوية . فمعلموا الصفوف العادية ليس لديهم القدرة وربما الرغبة الكافية في تطبيق هذا المفهوم . اذا ان معظمهم لم يتلق أي تدريب يذكر فيما يتعلق بالاحتياجات التربوية الخاصة وقد بينت عشرات الدراسات العلمية هذه الحقائق . علاوة على ذلك . فان بعض البحوث بينت ان محاولة التعويض عن نقص المعرفة بالاحتياجات الخاصة من خلال برامج التدريب في اثناء الخدمة لم تكن مثمرة على النحو المرجو منها حيث ان مثل هذا التدريب قد لايقود بضرورة الى تعديل اتجاهات المعلمين نحو مفهوم الدمج

تكيف البيئة الصفية واساليب التدريس:.

يترتب على دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الاوضاع التعليمية الطبيعية تغيرات كبيرة في ادوار ومسؤوليات معلمي الصفوف العادية . فهو من ناحية يتضمن تكيف البيئة الصفية وتعديلها . وذلك لايغني اختصار المنهاج او تخفيف سرعته للطفل ذي الاحتياجات التربوية الخاصة . فذلك تبسيط للأمور وممارسة غير فاعلة ، حيث ان الصعوبات التعليمية لدى هذه الفئات من الاطفال لا تتصل بسرعة تقديم المهمات التعليمية لهم فحسب ولكن هذه الصعوبات ترتبط ايضا بالقدرات والقابليات اللغوية ، وانماط التعلم ، والدافعية ، والعادات الدراسية وعليه فان تكيف البيئة الصفية يتضمن تعديل عناصر عديدة من اهمها:

- ١- تعديل اساليب التدريس بحيث يصبح هناك تعليمات وتوجيهات محددة ويفضل ان تكون هذه التعليمات كتابية ولفظية في ان واحد.
- ٢- البدء مع الطفل من حيث هو الآن (مستوى ادائه الحالي) . فاذا كان الطفل غير قادر على ان يحل اكثر من مشكله واحده في نفس الوقت يصبح من الضروري تجنب اعطائه عدة مشكلات دفعة واحده وبعد ان يتعلم ويتطور يمكن زيادة عدد المشكلات .
- ٣- استخدام التعزيز بشكل متكرر وبخاصة التعزيز اللفظي (الثناء) وتجنب اللجوء الى التوبيخ فذلك من شأنه ان يستثير الدافعية الطفل الذي يكون قد تطور لديه شعور بالفشل بسبب الخبرات التراكمية السابقة .
- ٤- تحليل المهام التعليمية وبخاصة عندما تشكل المهمة مفهوما جديدا بالنسبة للطفل فالتعليم المتوخى من المهمة يجب ان يتحقق خطوه بخطوة . وعندما يواجه الطفل صعوبة في تأدية المهمة بطريقة متقنه يجب ان تتاح له الفرص ان يتعلم وفق النمط التعليمي المفضل لديه . بعبارة اخرى قد يستطيع الطفل ان يتعلم بصريا مالم يستطيع تعلمه سمعيا .
- ٥- ربط التعلم السابق بالتعلم الحالي ، فمراجعة الموضوعات السابقة ضرورية وتكرار الصعب منها واعادته هو الاخر امر مهم .
- ٦- توفير الفرص للطفل للاستجابة بطرق مختلفه وليس بالطريقة اللفظية التقليدية دائما .
- ٧- تعديل معايير التصحيح وتوزيع الدرجات بحيث لا يقع الظلم على الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . فكما ان التعليم الذي يراعي الفروق الفردية مهم فان مراعاة هذه الفروق على مستوى الفرد نفسه مهمة ايضا (تحسن اداء الطفل من وقت لآخر) وليس الاهتمام كاملا بالفروق بين الافراد (مقارنة اداء طفل بأداء طفل اخر)
- ٨- وجود جو صفي متفاهم ومتقبل للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ، فبدون ذلك سيشعر هذا الطفل بالرفض والعزلة ، ومفتاح هذا القبول هو تطوير مستوى تحمل الفروق الفردية . فالاختلاف لايعني الدونية . ومثل هذا القبول يمكن تعليمه بتقديم الايضاحات والمناقشات والنمذجة والتعزيز التفاضلي .

الخلاصة: استراتيجية (الدمج) والتي تدعو الى تعليم المعاقين سمعيا مع اقرانهم العاديين في صفوف خاصه ملحقة بالمدرسة . ويجب ان تتركز عملية الدمج في الطابور الصباحي والفسح وحصص التربية الرياضية والترفيه الفنية والرحلات والزيارات ، فالمدرسة العادية هي البيئة التربوية الطبيعية للغالبية العظمى من الاطفال المعاقين لما للمعاق من قدرات وحوافر للتعلم . المدرسة للجميع

المحاضرة التاسعة

استراتيجية التعلم الذاتي للمعاقين سمعياً: التعلم الذاتي طريقة من طرق التعلم التي تهدف الى قيام الفرد بتعليم نفسه بنفسه والوصول الى الاهداف بحسب قدراته الخاصة وسرعته الخاصة. وهناك تعريف آخر للتعلم الذاتي في دراسة قام بها مكتب التربية العربي لدول الخليج على انه "النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مستمداً وجهته من رغبته الذاتية واقتناعه الداخلي بهدف تنمية استعداداته وامكانياته وقدراته مستجيباً لميولة واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدرته في عملية التعلم والتعليم".

أهمية التعلم الذاتي :

- ١- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ٢- يسمح بأن يتعلم كل طالب حسب قدرته وامكانياته
- ٣- يتفاعل المتعلم مع المواقف التعليمية ايجابيا
- ٤- يعتمد المتعلم على نفسه في القيام بالانشطة التعليمية
- ٥- تكون دافعية المتعلم في التعلم المفرد ذاتيه
- ٦- يلبي التعلم الذاتي حاجات المتعلم
- ٧- يتيح التعلم المفرد الفرص المناسبة لتنمية قدرات المتعلم على التقويم الذاتي
- ٨- يسمح بأثقان اكبر للمادة التعليمية

علاقة التعلم الذاتي بالاتجاهات الحديثة في التعلم : لما كان المتعلم يشهد في كل يوم المزيد من **التغيرات المعرفية والتكنولوجية** فقد اكدت **الاتجاهات الجديدة** على ضرورة تلبية هذه الحاجة الملحة وذلك من خلال اعادة النظر في **المناهج الدراسية وطرق التعليم والتعلم المتصلة** بها ومن اجل **تطوير المعرفة** على نحو **مستمر** وعليه فان تعليم الذاتي يسير وفق **متطلبات** هذه **الاتجاهات الحديثة** ويراعي اهدافها وطرائقها ولذلك فان التعليم الذاتي **وثيق الصلة** بالاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم ويتضح ذلك فيما يلي (نشوان، ١٩٩٣)

- ١- يؤكد التعليم الذاتي على تعلم أكثر من تأكيد على التعليم فهو يسعى الى تعلم الفرد من خلال **الانشطة الذاتية** التي يقوم بها ففي اثناء قيام المتعلم بتنفيذ الانشطة بنفسه تحدث عملية التعلم التي تكون في اغلب الاحيان **ايلغ واعمق** من التعلم الناتج عن التعليم الذي يقوم به المعلم
- ٢- يؤكد التعلم الذاتي على **اكتساب الطلاب مهارات التعلم** وذلك من خلال **التدريب على البحث والاستقصاء** للوصول الى الحقائق والمعلومات الامر الذي يجعله قادرا على التعلم باستمرار ولهذا فان التعلم الذاتي يساهم في **تعليم مدى الحياة والتربية المستديمة** وهذا مبدا هام من مبادئ الاتجاهات الحديثة في التربية
- ٣- ان التعليم الذاتي يستخدم المواد التعليمية كالتعليم المبرمج والمجمعات التعليمية والبرامج التعليمية والبطاقات التعليمية التي من شأنها مساعدة المتعلم على التعليم الذاتي مستفيدا من كافة المصادر المتاحة وفي ذلك تنوع في مصادر التعلم على عكس ما هو قائم في انماط التعليم التقليدي بحيث لا يعتمد على الكتاب المدرسي او المعلم كمصدرين وحيدين للمعرفة
- ٤- تسعى **الاتجاهات الحديثة في التعليم الى توظيف التكنولوجيا المتطورة كالحاسب الالى** فلقد دخل الحاسوب الالى في التعليم بشكل **منقطع النظير** لدرجة انه اصبح بإمكانه المتعلم التعلم في منزلة من خلال البرامج المعدة لتعليم الموضوعات الدراسية المختلفة ولقد ادى هذا التقدم التكنولوجي الى وجود هوة سحيقة بين انماط التعليم في المدرسة وانماط التعليم في البيت ففي حين مازال المتعلم يتلقى المعرفة في المدرسة عن طريق المعلم ومن خلال اوقات محدده _الحصص_ فإنه اصبح قادرا على التعليم الذاتي عن طريق البرامج التعليمية باستخدام الحاسبات والاجهزة التعليمية الاخرى ولقد اوجد هذا الوضع **تناقضا** في اتجاهات المتعلم نحو عملية التربية برمتها
- ٥- من **الاتجاهات الحديثة في التربية** توظيف الدراسة الذاتية فيقوم المتعلم بتوظيف المكتبة المدرسية والمطالعات الاضافية ومتابعة ما ينشر في الصحف والمجلات وغيرها من المواد المطبوعة والتعليم الذاتي يقوم على الدراسة الذاتية ومن ثم القيام بالانشطة الذاتية التي من شأنها ان تعزز التعلم من جهة وازهار قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب من جهة اخرى
- ٦- يلبي التعليم الذاتي متطلبات الاتجاهات الحديثة في التعليم من حيث اكتساب المتعلم للاتجاهات والقيم الايجابية نحو بعض القضايا بوجه عام ونحو التعليم نفسه بوجه خاص أي ان **النمو في الجوانب الانفعالية** امر بالغ الاهمية تؤكداه **الاتجاهات الحديثة** .

انماط التعلم الذاتي :

١- التعليم المبرمج ٢- المجموعات التعليمية ٣- الرزم التعليمية ٤- البطاقات التعليمية

التعلم المبرمج كأحد انماط التعلم الذاتي:

مفهوم التعليم المبرمج "طريقة من طرق التعليم تمكن المتعلم من تعليم نفسه بنفسه بواسطة برنامج أعد بأسلوب خاص قائم على ترتيب المادة المراد تعلمها في صورة سلسلة من الخطوات بهدف الانتقال بالمتعلم من المجهول الى المعلوم"(النعمي، ١٩٩٣)

وهذا يعني ان طريقة التعليم المبرمج تسمح للمتلم بأنه يتقدم في تعليمه وفقاً لمعدلة هو وكما تسمح في الوقت نفسه للمعلم ان ينتقل بين طلبة في الفصل الدراسي ليقدم لهم ما يحتاجونه اليه من عون ومساعدة من أجل تحقيق الاهداف المنشودة

خصائص التعلم المبرمج: يمكن تحديد مجموعه من الخصائص نجملها في نقاط تالية:

- ١- يحلل المادة الدراسية الى المكونات الفرعية لها ومن ثم يوضح اوجه الترابط بينهما ومن ثم ينظمها بحيث يسهل فهمها لدى المتعلم ولا ينتقل الى الخطوه التاليه الا اذا اتقن تعلم الخطوة السابقة
- ٢- ينتقل المتعلم من خطوة الى اخرى وفقاً لقدراته وسرعته الذاتية في التعلم
- ٣- تعطي المتعلم التغذية الراجعة عقب كل خطوة يخطوها في اثناء تعلمه وذلك عن طريق اخباره بنتيجة تعلمه فوراً مما يساعد على تفادي اخطائه وكسب الوقت يمكن يضيع نتيجة لتعليم اشياء خاطئه
- ٤- تشجيع المتعلم على المشاركة الايجابية والتفاعل المثمر مع الموقف التعليمي المحيط به
- ٥- توفير التقويم الذاتي للمتلم من خلال الاجابات التي يقدمها البرنامج من كل سؤال يطرح منما يساعد على اكتشاف الاخطاء وتشخيص الصعوبات التعليمية التي تواجه المتعلم ووصف العلاج المناسب لها دون مقارنة اداء متعلم بأخر
- ٦- العناية بتحديد الاهداف السلوكية للبرنامج والدقة في صياغتها

المحاضره العاشره

تابع **استراتيجية واساليب وطرق التدريس للمعاقين سمعياً** : يمكن تحديد بعض الاستراتيجيات والاساليب وطرق التدريس التي تناسب الاعاقه السمعية وتقابل قدرات الصم الجسميه وعقليه والانفعاليه ،فما يصلح للعادين قد لا يصلح للصم ،ايضا ما يصلح للصم لا يصلح للمعيان ،فكل حواس قوية وضعيفه يجب مخاطبة الحاسة القوية لدى التلميذ والبعد عن الحاسة المعاقه لتحقيق المقوله ان طرق التدريس الجيده هي التي تراعي المتعلم في كل جوانب نموه وقدراته وسنعرض بعض هذه الاستراتيجيات :

ويذكر احمد سيد مصطفى (٢٠٠٦) بعض هذه الاستراتيجيات وهي كالتالي:

١- استراتيجية التعلم النشط في تعليم المعاقين سمعياً : هو ذلك النوع من التعلم الذي يركز على التلاميذ ومشاركتهم واندماجهم اثناء العمليه التعليمية وذلك باستثمار امكانيات وطاقت كل تلميذ حسب قدراته الذهنية **وهو افضل من التعلم الذاتي** لان التلميذ في التعلم الذاتي يكون مستقلاً عن غيره (منفرداً) دون اندماج مع الآخرين بعكس مافي التعلم النشط يلاحظ من تعريف اسلوب التعلم النشط انه يناسب التلاميذ الصم اذا ما وصلت التوجيهات اللازمه لكل نشاط للتلاميذ عن طريق قراءة الشفاه او الاشارات اليدويه وبعد ذلك لا يوجد فرق بين الاصم والعادي في تنفيذ النشاط طبقاً لقدراته **التعلم النشط** يساعد على تفريغ الطاقه الكامنه داخل التلميذ الاصم ويساعد على التوافق النفسي مع زملائه خلال قيامه بالنشاط واندماجه معهم فهو **اسلوب مناسب للصم وبالذات المرحله الابتدائيه**

اسلوب العرض المباشر : ينظم فيه المعلم البيئه التعليمية معتمداً على **التعلم اللفظي ذو معنى** ويتكون من اربع خطوات رئيسية:

- ١- عرض الدرس حتى يحدث الفهم لدى التلاميذ
- ٢- تأكيد وتعميق الفهم بواسطة الوسائل والانشطة التعليمية
- ٣- اتأكد من انتقال اثر التعلم لجميع التلاميذ من خلال ورقة تدريبات **داخل** الحصه
- ٤- التأكد من بقاء اثر التعلم عن طريق اعطاء ومتابعة الواجب المنزلي

أسلوب العرض المباشر هو امتداد لطريقتي المحاضره (اللقاء) والمناقشه (الاسنله والاجوبه) وللتين تم عدم اختيارهما كمناسبين للصم لاعتمادهما على اللفظ فان خطوات تأكيد الفهم باستخدام الوسائل والانشطة التعليمية التي تختار ما يناسب الصم وقدراتهم وخطوة تأكيد انتقال اثر التعلم عن طريق ورقة التدريبات التي تختار ايضاً بما يتناسب مع اساليب الاتصال مع الصم يجعل اسلوب

العرض المباشر مناسباً للتدريس الصم ويصح القصور في طريقتي المحاضرة والمناقشة لانهما يعتمدان كلياً على اللفظ وحاسة السمع. وينصح من يستخدم العرض المباشر مع الصم ان يكون جانب العرض واللقاء بلغة واضحة وسرعه مناسبة لتمكن الصم من قراءة الشفاه والتعبيرات والتلميحات على الوجه وان يقف المعلم في مكان وسط للتلاميذ

٢-تمثيل الادوار: تمثيل الادوار احدة تطبيقات التعلم النشط ايضا هو عبارته عن دراما صغيره يقوم بتمثيلها التلاميذ عن طرق عرض احداث الظروف غير مألوفه لهم يؤدي لفهم موقف محدد. وعن طريق التمثيل طبقا لقدراتهم ومعتمد على التغذية الراجعة يكون التعلم مشوقا وممتعا. يناسب هذا الاسلوب جميع المقررات لجميع مراحل التعليم 'يمكن ايضا التمثيل في غرفة الدراسة أو غرفة النشاط أو مسرح المدرسة فتمثيل الادوار يناسب التلاميذ الصم ويفرغ طاقتهم الزائده ويحفزهم على الابتكار بشرط التواصل الجيد بين المعلم والتلميذ لنقل التوجهات المطلوبه وايضا بين التلاميذ وانفسهم لفهم مايعرض ومايتم تمثيله واصدق دليل على ذلك هو التمثيل الصامت الذي يقوم به التلاميذ العاديين ويصل المطلوب منه الى الآخرين بوضوح.

اسلوب العروض العملية والمعملية للتدريس المعاقين سمعيا: اسلوب يقوم على عرض المعلم لمشاهدات عملية تتعلق بموضوع الدرس مع مناقشة التلاميذ فما يحدث في العرض المعلم يقوم بعملية العرض والتلميذ يقتصر دورة على المشاهدة والاستماع والمشاركة في الحوار الدائر حول المشاهدة.

يتضح من التعريف السابق اهمية العروض العملية والمعملية وطالما ان الاعاقه للصم ليست بصريه او عقلية فأن العروض العلمية تناسبهم اذا ماتوفر ايصال مايلزم من معلومات عن طريق الشفاه او الاشارات اليدويه

٣-الزيارات الميدانية:

تهدف هذه الاستراتيجية لربط المدرسه بالبيئة المحيطه والعمل على تحديد مشاكلها والوصول الى حلول لها كما تنمي الحساسيه الاجتماعيه لدى التلاميذ فهي ترجمه للنظريات والقواعد والمعلومات الى مواقف حياتيه وحلول علميه لمواجهة مشكلات المجتمع تعتبر استراتيجية فعاله حيث تنقل التلميذ من المحيط الضيق متمثلا في الفصل الدراسي الى المحيط الاوسع متمثله مواقع العمل والانتاج. ويلاحظ ان الرحلات العلميه والزيارات الميدانيه من الاستراتيجيات التي تشعر التلميذ بالمتعه في التعليم وجذب الانتباه والتشويق لمعرفة المزيد في مجال الزياره كما انه نشاط اجتماعي يساعد على التوافق النفسي للطلاب الاصم الذي يشعر دائما بالوحده حيث انه في عالم صامت لايسمع منه شي. تحسن الزيارات والرحلات من شخصيه الصم وتحببهم في التعليم بشعورهم بذاتهم وثقتهم بأنفسهم فهي مناسبة للتدريس للصم

الحاسب الالي والتعليم الالكتروني للتعليم المعاقين سمعيا:

دخل الحاسب الالي في التعليم في نهاية الستينات من القرن العشرين وكان يستخدم في الوظائف الاداريه التنظيميه ادخل فيه التعليم المبرمج ولم يوسع استخدامه نظرا لكبير حجمه وارتفاع سعره في هذا الوقت. وفي الثمانينات قل تكلفته وصغر حجمه وشاع بين الناس وتوفر في المكاتب والمنازل فاستخدم في التعليم بصورة اوسع حيث ادخل فيه جميع الاداريات بالمدرسه وتم تعليم ثقافة الحاسب الالي للتلاميذ ودخل العمليه التعليميه كمساعد للمعلم في التدريس

أما التعلم الالكتروني فظهر بظهور الانترنت فهو توصيل أنشطة التعلم وعملياته واحداثه سواءا الرسمي منها وغير الرسمي عبر الوسائل التكنولوجية مثل شبكة المعلومات الدولي (الانترنت) والاقراص المدمجه والاقراص المرنة وشرائط الفيديو والتلفاز والهواتف الخليويه وغيرها .. ويتفاعل الطلاب من خلال المواقع المحدده للمقرر الالكتروني وكذا التواصل مع المعلم او زملائه عن طريق البريد الالكتروني

بعد عرض لطبيعة الحاسب الالي والتعلم الالكتروني مع شبكات المعلومات الدولي (الانترنت) ومن الدراسات التي ناقشت فعالية استخدام الحاسب الالي والبرامج الكمبيوترية في التدريس للصم وكان من اهم نتائجها انها تحسن التحصيل وتساعد على تنمية الابتكار والاتجاه نجد الرياضيات عامه واستخدام الكمبيوتر في التدريس خاصه يمكن القطع بأن استخدام الحاسب الالي والتعلم الالكتروني في التدريس للصم مناسب جدا ويواكب العصر

محاضره الحادي عشر

معلم الطلاب المعاقين سمعيا الفعال: يحتاج المعاقين سمعيا لخدمات تربويه خاصه متنوعه، لذا فهم يحتاجون معلم تفوق قدراته ومهاراته معلم الصف العادي 'والمعلم الفعال لتعليم الصم يلزم توافر بعض الشروط فيه اهمها:

- ١- **القدره والمهاره في اجراء عملية التشخيص والتقويم والتحليل بهدف** (تحديد درجة الفقد السمعي لكل اذن - التعرف على القدرات والمهارات الطالب - تحليل المنهج المدرسي ومحتوياته في ضوء احتياجات الطالب لعمل موائمه بينهما)
- ٢- **القدره والمهاره في اجراء عملية التقويم التحصيلي اللغوي والتشخيصي بهدف** (تحديد مدى ملائمة البرنامج للأصم - تعديل محتوى البرنامج ليتلاءم مع احتياجات الطفل - تسجيل مستويات نمو الطفل لتعرف التغيرات السلبيه والايجابيه لديه - المهاره في استخدام الاختبارات التحريرييه واجراء المناقشه بالغه الاشاره)
- ٣- **القدره والمهاره في استخدام اسلوب الاتصال الكلي مع الطلاب الصم بحسب قدرتهم ومهارتهم المتبائيه بهدف** (التواصل مع كل طفل - تحقيق تدريس فعال - تحقيق تقيم وتقويم موضوعي - دفع الصم لاستخدام تواصل مناسب - تحسين مستويات اللغه لدى الطفل - زياده ثقافه الصم)
- ٤- **القدره والمهاره على اداره الصف المدرسي بهدف** (زياده دافعيه الصم للتحصيل - جذب انتباههم للتعلم - زياده التفاعل الصفي - تقليل المشكلات تحسين اللغه - تكوين ذات حقيقيه)
- ٥- **القدره والمهاره على استخدام طرق واساليب تدريسيه مناسبه من خلال :**
 - ١- **ان المعلم الكفاء هو** الذي يستطيع القيام بتدريس الجامعي والفردى معا، ويراعي الفروق المتبائيه بين الصم في (شرح المطلوب ليناسب قدرات الصم - يستخدم طرق التواصل وفقا للموقف - يوزع المعلومات للطلاب وفقا لاحتياجاتهم - يعلم الطفل فرديا من خلال الموقف الجماعي)
 - ٢- **المعلم الكفاء هو** من يحقق الاتي في التدريس (استخدام طرق تواصل متنوعه)
 - يقدم الدرس بشكل يجذب الانتباه
 - يوضح موضوع الدرس بسهولة ووضوح
 - ربط مفاهيم الدرس بمفاهيم معروفه للصم
 - يستخدم اساليب الوصف والمناقشه في الشرح
 - الاهتمام بكل الطلاب في الشرح
 - توظيف محتويات الدرس للاستخدام في الحياه اليوميه
 - استخدام التعزيز والحصول على التغذية المرتده واستخدام الوسائل المرئيه والسمعيه المناسبه
 - استخدام الدرس في تحسين القدرات الادراكيه الحسيه واللغويه للأصم
 - تشجيع الاصم لتحديث عن مشكلاته
 - ٣- **المعلم الكفاء من** لديه القدره على تقييم فاعليه تدريسه من خلال التغذية المرتده من الطلاب
 - تعرف مقدار تطور الطالب
 - تعرف مستوى النمو الاكاديمي للطلاب
 - تعرف اسباب نمو وتدهور مستوى الطالب
 - رسم بروفيل لنمو الطالب لغويا وعلميا ومعرفيا - تقليل مواقف الاحباط والفشل للطلاب
 - استخدام ادوات القياس مثل الاختبارات والملاحظات

خصائص معلم الطلبة ذوي الاعاقه السمعيه : يمر المعلم في مراحل الاعداد والتاهيل خلال فترة الدراسي الجامعيه من حيث الماده العلميه ومعرفة مبادئ العلوم المختلفه والاساليب والاستراتيجيات سواء للتدريس ام للتقويم ولاننسى ان دخوله هذا المجال يعكس رغبته في التعامل مع هذا النوع من العمل وبهذا يكون انسانا تتجه اليه العيون ومثالا يحتذى لذا عليه ان يتمتع ببعض الصفات والادوار التاليه:

- ١- نموذجاً يحتذى بالأخلاق والصفات الحميده
- ٢- يحقق الاهداف التربويه حسب الاسس والفلسفه التربويه
- ٣- يسعى دائما لتقرب من طلابه لمعرفة خصائصهم
- ٤- يطور نفسه باستمرار كي يكون محترفا في الميدان
- ٥- الصبر والتحمل خاصه مع ذوي الاعاقه السمعيه فهم يحتاجون اليه صبورا
- ٦- القدره على ابراز الايماءات الشخصيه المحببه له
- ٧- تقدير واحترام الطلاب كاتاس وبشر
- ٨- مساعدة الطلبة على رؤيه مانسمع من معرفه

الفصل التعليمي للصم: يحتاج الطلاب المعاقين سمعياً إلى طرق خاصة ومجهود كبير في عملية تعليمهم لذا يجب ان تتوفر في البيئة التعليمية (الفصل الدراسي) بعض الشروط هي :

- أ- لا يزيد عدد الطلاب في الفصل الواحد عن (٦-٨) طلاب وذلك : لتباين قدرات الطلاب -قلة تركيزهم -صعوبات التواصل -عدم فهم كلام المعلم -لاحتياجهم لفترات راحة -لوجود ضعف سمع وصم في فصل واحد -لزيادة عبء المعلم -استخدام التعليم الفردي في اوقات كثيرة)
- ب- ان البيئة الصفية للطلاب الصم تمثل أهمية كبيرة لتسهيل عملية التعلم والتفاعل المرن بين المعلم والتلاميذ مما يحتاج الفصل الدراسي الى: (الاضاءة الجيدة -تهوية جيدة -جلوس الطلاب على شكل هلال-احتواء الفصل على معينات سمعية الجماعية -احتواء الفصل على وسائل السمعية البصرية -ان تكون مساحة الفصل كبيرة)
- ت- ان دور المعلم في البيئة الصفية كبير ومؤثر على تسهيل العملية التعليمية للطلاب الصم في الاتي : توفير بيئة بعيدة عن الضوضاء-استغلال المعلم للبقايا السمعية في التحدث، مما يتيح للطلاب فرص النمو اللغوي-التحدث بسرعة معتدلة مع التلميذ البصري -تجنب التحرك الكثير امام الطلاب منعا للتشتت-استخدام الوسائل البصرية المختلفة لتوضيح موضوع الدرس
- ث- ان واجبات المعلم كثيرة في اثناء جلسة التدريس في الفصل الدراسي ومنها :
 - اظهار اهمية موضوع الدرس
 - تشجيع الطلاب على فهم المقصود من الدرس -تشجيع المشاركة -تشجيع الانتباه والاصغاء عند تحدث الزملاء
 - عرض الافكار الجديدة بوضوح -تنوع تقديم الموضوعات الدراسية بأساليب وأنشطة متنوعة
 - استخدام القراءة والكتابة بكثرة على السبورة
 - يجب تكرار الشرح اكثر من مرة
 - عدم لفت الانتباه للأخطاء الكلامية اللغوية في الصف
 - التأكد من وضوح الاسئلة التي توجه للصم
 - العمل على تحسين الادراك الحسي ودرجة الانتباه للطلاب

تنظيم برامج التربية الخاصة :

أولاً: ادارة صفوف التربية الخاصة :تتضمن ادارة وتنظيم الصف لطلبة التربية الخاصة العناصر الاساسية الاتية:

- ١- **تبنى فلسفة واضحة:** ان يفترض المعلم انه لايتعامل مع اعاقة الأولاد بل مع الاولاد اولاً ثم مع اعاقتهم هذه العبارة تعني ان الطلاب اولاً وقبل كل شي هم اطفال لديهم نفس الحقوق والواجبات والاحتياجات والمشاعر والمخاوف كبقية الاطفال لذا يجب على المعلم ان لاينسى هذه المسألة وان لا يحرّمهم حقهم في ان يعيشوا طفولتهم على قدر الامكان
- ٢- **الكشف والاحالة:** ويتضمن ذلك دراسة التاريخ الطبي والمدرسي للطفل والقدرات العقلية العامة وآية اختبارات تشخيصية اخرى على ان يقوم بهذا الكشف فريق متخصص بالاضافة لمعلم الفصل
- ٣- **الاجراءات التنظيمية:** وتتضمن وضع البرامج التربوية الفردية وجدولة الانشطة وبرمجة المواد التعليمية وتحديد اجراءات التربية العلاجية التي سيتم تنفيذها حيث يجب يهتم بها المعلم
- ٤- **ادارة الوقت:** حيث تعد المدارس العادية عادة جدول أنشطة وحصة مدرسية واطقات استراحة محددة لكن معلم التربية الخاصة يمكن ان يقوم بتنظيم الوقت بغرفة الصف بحسب الأنشطة الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
- ٥- **تنظيم الطلاب لأغراض تعليمهم:** يجب تنظيم الطلبة في هذا المجال تبعاً لقدراتهم ومستوى الاداء الأكاديمي ومدى المساعدة التي يحتاجونها ومن الانماط المحددة في هذا المجال :
 - تدريس المجموعه الكبيرة
 - التدريس ضمن المجموعه الصغيرة
 - التدريس الفردي
 - التدريس بواسطة الرفاق
 - العمل الفردي المستقل

خصائص صفوف الطلبة ذوي الإعاقة السمعية

يمكن البحث في خصائص الصفوف للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من جانبين :

- ١ - **الغرفة الصفية** : تعد الغرفة الصفية البيئة التعليمية للطلبة والتي من شأنها تحتوي على كل مايساعد ويحفز الطلبة على التعلم فالوسائل المساعدة في الغرفة او الدعم الالكتروني يساعد في عملية توصيل المعلومة وكل ماتحتوية الغرفة من ارضية الخشب مثلا والوان جيدة وانارة ممتازة وتهوية ممتازة يزيد من دافعية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية نحو التعلم
- ٢ - **وضع الطلبة في الصف** : يعد ترتيب الطلبة وبالأذات مقاعد الجلوس الخطوة الاهم والتي من خلالها يسمح للطلاب باستخدام بصره ورؤية كل مافي الغرفة الصفية ومن المتعارف عليه ان صفوف هؤلاء الطلبة يجب ان تأخذ الشكل البيضاوي او شكل حدوة الفرس ليرى كل واحد منهم الاخر ويرى المعلم ايضا بسهولة ممايزيد من فرص التواصل ويمنع وجود الطالب السلبي غير المشارك في الصف لان مثل هذا النظام يجعل شخصيته اقوى على مقاومة التردد والخجل ولايد من الاخذ بعين الاعتبار عدم زيادة عدد الطلبة عن عشرة طلاب في الغرفة الصفية الواحدة من نفس مستوى ودرجة الإعاقة فوسائل الإعاقة السمعية الشديدة تختلف عن وسائل الإعاقة السمعية الخفيفة لذا يجب مراعاة نوعية الطلاب في الصف الواحد حسب شدة الإعاقة وتقارب العمر وعلى المعلم ان يطلب من تلاميذ المعاقين سمعيا الجلوس في مقدمة الصف وان تكون الان سليمه تجاة المعلم كما يجب ان يسمح للتلميذ بتحريك المقعد اذا تحول المعلم في اتجاه مافي الفصل ويجب الاجلس التلميذ المعاق سمعيا بالقرب من الادوات التعليمية السمعية والبصرية مثل : جهاز عرض الافلام ، لان صوت الماتور سوف يغطي على صوت المتحدث في القليم او الصف كما يجب على المعلم التأكد من ان التلميذ المعاق سمعيا يركز انتباهه قبل ان يبدأ في اعطاء التعليمات تأكد من ان التلميذ يرى بوضوح وجهه المعلم ويجب توجيه الاسنله اثناء المناقشة للتأكد من ان التلميذ المعاق سمعيا يفهم ما يحدث داخل الفصل .

محاضره الثاني عشر

تختلف الاستراتيجية التعليمية اللازمة للأطفال ضعاف سمع اختلافا واضحا عن الاستراتيجيات التعليمية للأطفال الصم . الاطفال ضعاف السمع لديهم القدرة على اكتساب مهارة الكلام والنقاط الاصوات المستخدمة في اللغة من خلال حاسة السمع حتى وان كانت هذه الحاسة ضعيفة . المشكلة الرئيسية في تعليم ضعاف السمع تتمثل في تمكينهم من التعلم من خلال اساليب التعلم المستخدمة مع الاطفال العاديين يمكن تحقيق هذا الامر في كثير من الاحيان باستخدام المعينات السمعية وزيادة تدريب هؤلاء الاطفال على القراءة الجهرية . الغالبية العظمى من هؤلاء الاطفال يستطيعون فهم واستيعاب المناهج التعليمية التي تصمم اصلا لفصول الاطفال العاديين في السمع يتطلب وضعه استراتيجية تعليمية مناسبة لاطفال ضعاف السمع تحقيق ثلاثة مطالب اساسية هي :

- ١ - التعرف على حالات ضعف السمع
- ٢ - الفحص الكامل للأطفال ضعاف السمع والتأكد من حصولهم على العناية الطبية الكاملة
- ٣ - وضع وتخطيط البرامج التعليمية التي تتناسب مع الاطفال ضعاف السمع

يمكن تلخيص الخطوات التي تمر بها عملية التعرف على الاطفال ضعاف السمع على النحو التالي :

- ١ - فحص جميع اطفال المدرسة فحص مبدئيا
- ٢ - اجراء فحص دقيق للأطفال الذين يشتبه في وجود اعاقات سمعية لديهم باختبار عتبة السمع واذا وجد ان الطفل يعاني من اعاقه سمعية بدرجة او بأخرى فلابد من عرضه على احد الاختصاصيين
- ٣ - التأكد من حصول الطفل المعاق سمعيا على العلاج الطبي المناسب
- ٤ - اجراء اختبارات سمعية دوريه والبحث في امكانية استخدام الادوات المعينة للسمع
- ٥ - اجراء تقييم سيكولوجي وتربوي يهدف الى تحديد نوع الخدمات التعليمية الخاصة اللازمة لكل حالة

البرمجة التعليمية للأطفال ضعاف السمع

منذ زمن بعيد والأطفال ضعاف السمع يتعلمون في اطارفصول خاصة بهم . من الخصائص المميزه لهذه الفصول انها تضم اعداد قليلة من الاطفال ممايتيح فرصة اكبر للعناية الفردية بالاطفال . يضاف الى ذلك اتاحة الفرصة لهؤلاء الاطفال لاستخدام الوسائل المعينة السمعية والبصرية . تعتبر قراءة الشفاه التي يطلق عليها احيانا قراءة الكلام عنصر من عناصر الجوهرية في هذا النوع من البرامج الخاصة لهؤلاء الاطفال لوجودهم مع الاطفال العاديين لفترة من الوقت . خاصة اذا حصلوا على مساعدة اضافية في بعض المجالات الدراسية . الاطفال ضعاف السمع لا يختلفون كثيرا عن غيرهم من الاطفال العاديين وقد يقتصر تخلفهم على بعض المجالات المحدودة كاللغة والقراءة . على ان الاطفال الذين يظهرون انحرافا واضحا عن معدلات الطفل العادي يسمح لهم بالانضمام

الى فصول التربية الخاصة اما اذا كانت الاعاقه من النوع البسيط فمن الافضل ان يبقى في الفصل الدراسي العادي على ان يترك هذا الفصل لفترة قصيرة يلتقى فيها بعض التدريبات الفردية على الكلام البرامج التعليمية الاكثر شيوعا في الوقت الحاضر في كثير من النظم المدرسية في دول عديدة تتضمن ان يلتحق الطفل بأحد الفصول العادية مع توفير مدرسين متخصصين في مجال التربية الخاصة لتقديم المساعدات الضرورية للأطفال المعوقين سمعيا للتغلب على مشكلاتهم السمعية والتعليمية. ربما كانت اهم واجبات هؤلاء الاخصائيين هي :

- ١- تدريب الاطفال المعوقين سمعيا على الاستخدام الصحيح للمعينات السمعية
- ٢- تدريب الاطفال على السمع
- ٣- تعليم الاطفال قراءة الشفاه
- ٤- تصحيح عيوب النطق والكلام عند هؤلاء الاطفال

ويشير فتحي عبد الرحيم (١٩٩٠) في توضيح مختصر الى كل واجب من هذه الواجبات التي توكل الى اخصائي التربية الخاصة في مجال الاعاقة السمعية

١. التدريب على استخدام المعينات السمعية : تتطلب عملية استخدام الطفل الصغير للسماعة قدرا كبيرا من العناية والاهتمام ولعل من البرامج المفضلة لاستخدام السماعه ان يبدا الطفل في استخدامها داخل الفصل اثناء الدراسة على ان يكون ذلك تحت اشراف الاخصائي السمعي .بعد ذلك يمكن استخدام السماعه لفترة قصيرة من الوقت في ظل تعليمات محددة .ويمكن السماح بزيادة فترات الاستخدام بشكل تدريجي الى ان يتعلم الطفل كيفية استخدامها والاستفادة منها الى اقصى حد ممكن
٢. التدريب السمعي : هي تنظيم بيئة الافراد لتسهيل استخدام الادراك الصوتي وتطويره .ويهدف التدريب السمعي الى تدريب الفرد المعاق سمعيا على الاستماع للأصوات المختلفة وتمييزها ووعية بها وتقليدها في وقت مبكر قدر الامكان معتمد على بقايا سمعية . فتدريب السمعي تدريب الطفل على الاستماع لبعض الاصوات التي يمكن للطفل التقاطها . والتدريب على التمييز بين الاصوات المختلفة .
- من اهداف هذا النوع من التدريب السمعي مساعدة الطفل على التمييز بين الاصوات المختلفة في وقت مبكر قدر الامكان .ويقوم بهذا النوع من التدريب عادة شخص متخصص في السمع طبقا لاحتياجات الفردية لكل طفل .يعتبر تدريب الطفل في سن ما قبل المدرسة على التمييز بين الاصوات من الامور بالغة الاهمية ،وفي هذه الحالة يستطيع الاباء والامهات الاسهام في هذا التدريب .لعل هذا يجعل من بين اهداف الاخصائي السمعي تعريف الاباء والامهات بواجباتهم في المساعدة على تدريب اطفالهم في البيئات المنزلية على التمييز بين الاصوات المختلفة
٣. قراءة الشفاه : تسمى احيانا بقراءة الكلام والقراءة البصرية وهي الطريقة التي تستخدم بها المعلومات والمثيرات لفهم مايقال او ادراك الكلام بواسطة ربط المعاني بحركات شفاه وتعبير وجه المتحدث .وتعتمد على قدرة الفرد المعاق سمعيا على تمييز حركات الفم والشفاه واللسان والحلق والاستفادة من البقايا السمعية
- طرق التواصل الشفهي تتضمن طرق تدريس تستخدم الكلام وقراءة الشفاه ويتم التركيز حسب هذه الفلسفة على ايجاد بيئات مشابهة لبيئة الطلبة السامعين في المدارس العادية اعطاء الفرد فرصة تعلم الكلام وفهمه من خلال اللغة المنطوقة
٤. علاج اضطراب النطق والكلام : عدد كبير من الاطفال الذين يعانون من ضعف السمع قد لا يستطيعون سماع بعض الاصوات بدقة مما يترتب عليه وجود كثير من عيوب النطق والكلام لدى هؤلاء الاطفال .يضاف الى ذلك عدم قدرة هؤلاء الاطفال على تكيف نغمة الصوت لديهم مع بقية الاصوات الاخرى .قد نجد بعض هؤلاء الاطفال يلجئون الى التحدث بصوت مرتفع للغاية نظرا لاصابتهم بفقدان السمع التوصيلي مما يمكنهم من سماع اصواتهم من خلال عظيمات التوصيل اكثر مما يستطيعون سماع اصوات الاشخاص الاخرين الطريقة المستخدمة في تصحيح بعض عيوب الكلام تتضمن ملاحظة اخطاء الطفل في بعض الكلمات ثم القيام بعد ذلك بجدولة هذه الكلمات ويمكن عمل بعض اللوحات التي تحمل هذه الكلمات مرة تلو اخرى يقوم بملاحظة الطفل اثناء نطق هذه الكلمات الى ان يحدد بالضبط مصادر الخطأ (في بداية الكلمة او في وسطها او في نهايتها)يقوم المدرس بعد ذلك بتصحيح اخطاء الطفل عدد المرات الى ان يقلع الطفل عن النطق الخاطئ

جوانب منهاج المعوقين سمعيا

ان تنظيم منهاج الافراد المعوقين سمعيا ليس بالعملية السهلة وخاصة حين تقسم محتويات تلك لتتناسب واطفال الروضة او ما قبل المدرسة او مابعدا وقد تبقى الخطة التربوية الفردية وماتشكله من منهاج فردية امر مقبولا في ميدان تربية الطفل المعوق سمعيا وتبين الدراسات ان منهاج المعوقين سمعيا يجب ان تحتوي على مايلي:

- ١ - **منهاج التدريب السمعي واللغوي :** يتضمن منهاج التدريب السمعي عدد من الاهداف التي تعمل على تنمية قدرة الاطفال ضعاف السمع على الانتباه والتمييز بين الاصوات او الكلمات او الجمل والتعبير عنها
- ٢ - **منهاج القراءة :** اذا كان تعلم القراءة عملية صعبة بالنسبة لبعض الاطفال العاديين فإنها اصعب بالنسبة للطفل المعوق سمعيا اذا تشير الى ذلك امتحانات التحصيل والدرجات المتدنية التي يحصل عليها الاطفال المعوقون سمعيا اقل اهتماما بالقراءة مما يجعل القراءة موضوعا محبطا للأطفال المعوقين سمعيا. ان الاستماع هو الطريقة الطبيعية لادراك اللغة اكثر من القراءة نفسها ان ذلك يعني ان سماع اللغة وادراكها هو الخطوه الرئيسة في تعلم القراءة وحتى يتمكن الطفل العادي من تعلم القراءة فلا بد وان يستخدم خبراته السابقيه اللغوية في تعلم القراءة كما يحتاج الى استغلال قدرته السمعية ويحتاج ايضا الى تعلم اللغة لتحويل الرموز المسموعة الى رموز مقروءة . اما بالنسبة للطفل المعوق سمعيا فانه لم يمر بمرحلة سماع اللغة واكتساب معانيها وقواعدها لذا فإن عملية القراءة عملية صعبة لديه والمثيرات البصرية وحدها لا تكفي لتعلم اللغة وقراءتها
- تشكل القراءة واحد من جوانب التحصيل الاكاديمي وقد يكون من المناسب الاشارة الى ان قدرة الطفل المعوق سمعيا على التحصيل الاكاديمي تعتمد على عدة عوامل هي :

- ١ - درجة ذكاء المعوق سمعيا
- ٢ - درجة الاعاقة السمعية
- ٣ - العمر الزمني

وذا كان صحيحا ان التربية هي المفتاح الرئيسي لعدد من الفرص امام الطفل العادي فإنها اكثر صحة لدى الطفل المعوق سمعيا اذا ان التربية المعاق سمعيا تعني نقله من عالم اللأغى الى عالم اللغة حيث المعرفة والمعنى.

مكونات منهاج القراءة:

ان تبني منهاج الاطفال العاديين في القراءة والمواد المستخدمة في ذلك امر ممكن كمنهاج للمعوقين سمعيا ولكن مع كثير من التعديل بحيث تتناسب النشاطات الخاصة بالقراءة وحاجات الطفل المعوق سمعيا ولكن يشار الى ان عملية بناء منهاج للقراءة للأطفال الصم يتضمن مايلي من المهارات:

مهارات التمييز . مهارات الفهم العام . مهارات التفسير . مهارات التطبيق

- ٣ - **المناهج المتعلقة بتنمية وسائل الاتصال :** ويقصد تنمية قدرة المعوقين سمعيا على استخدام مهارات قراءة الشفاه او قراءة الكلام او مهارة التعبير عن الحروف الهجائية بحركات الاصابع . يعتبر تدريب المعوقين سمعيا على هذه المهارات جزءا من منهاج الاطفال المعوقين سمعيا بل قد يعتبر استخدام هذه الطرق وتنمية القدرة على اتقانها من أولويات منهاج المعوقين سمعيا اذا قد تعتبر هذه الطرق الوسائل الرئيسية في الاتصال مع الآخرين او التعبير عن الذات
- ٤ - **منهاج المتعلقة بتنمية قدرة المعوقين سمعيا على النطق :** تتضمن هذه المناهج عدد من التدريبات التي تهدف الى تنمية قدرات الطفل المعاق سمعيا على النطق خاصة اذا قدمت هذه التدريبات من قبل اخصائي في الكلام والنطق وتذكر عدد من اساليب التدريب والخاصة بتنمية قدرات المعوق سمعيا على الكلام والنطق منها :
 - اسلوب الذبذبات الصوتية والسمعية
 - اسلوب المعينات البصريه
 - اسلوب المعينات الحركية
 - اسلوب الاشارة السمعية
- ٥ - **المناهج المتعلقة بالفرد والعلاقات الاجتماعية والبيئية :** وتشمل هذه المناهج الاهداف التي تعمل على تنمية معرفه الفرد المعوق سمعيا نفسه ولللاقات الاجتماعية والبيئة المحيطة بالفرد يمكن ان نذكر الاهداف المتعلقة بالمفاهيم الاتيه لكل جانب من الجوانب السابقيه كما تذكرها منهاج للمعوقين سمعيا وهي :
 - مفاهيم متعلقة بالذات وتشمل : اجزاء الجسم ، و انواع الطعام والملابس والمشاعر
 - المفاهيم المتعلقة بالاسرة وتشمل : عدد اعضاء الاسرة ، واسمائهم وادوارهم
 - المفاهيم المتعلقة بالبيئة الطبيعية وتشمل : البيت الذي يعيش فيه المعوق سمعيا والالعاب ، والحيوانات ، ونظام المدرسة ، والاعياد والمناسبات الدينية والوطنية
- ٦ - **المناهج الخاصة بالكتابة :** تتضمن هذه المناهج تنمية قدرة المعوقين سمعيا على الكتابة والتعبير عن انفسهم وقد تبدو عملية الكتابة بالنسبة للطفل المعاق سمعيا اسهل من عملية القراءة وتبدو قيمة هذا النوع من المناهج في انها تعطي فرصا للمعوقين سمعيا للتعبير عن ذواتهم من جهة وفهم الآخرين من جهة اخرى

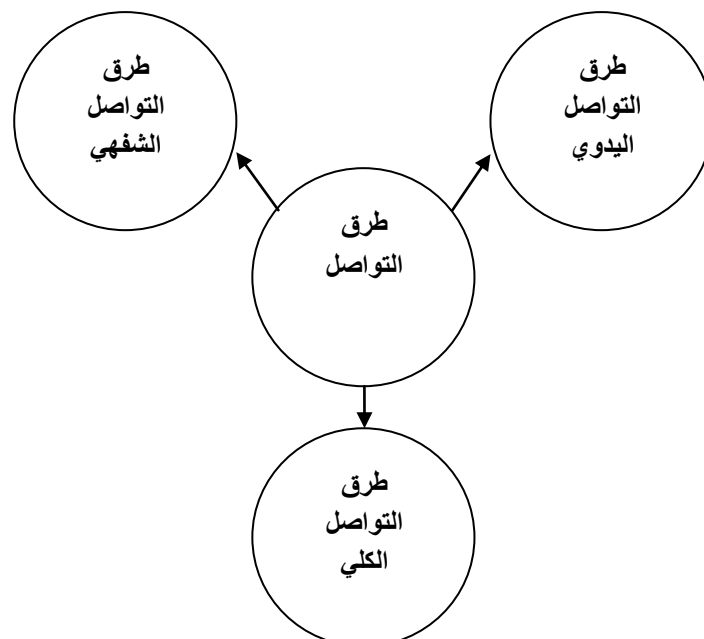
- ٧- **المناهج الخاصة بالنشاطات المهنية:** تتضمن هذه المناهج تنمية قدرة المعوقين سمعياً على الأعداد المهني وخاصة في مرحلة ما بعد الدراسة ومن جوانب المنهاج الخاص بالنشاطات المهنية تدريب الأفراد المعوقين على أعمال الخياطة، النسيج، الطباعة، والعمل بالمصانع
- ٨- **المناهج الخاصة بالرياضيات:** تتضمن على التفكير الرياضي السليم المنطقي فمن خلال مناهج الرياضيات يتعلم المهارات التالية:
- القدرة على إحصاء الأرقام والكميات
 - القدرة على التفكير المنطقي
 - القدرة على التقييم
 - كما أن مناهج الرياضيات قد تضم الموضوعات الآتية: التعرف على الأرقام بصرياً والعمليات الأربعة والمقاييس المترية أي المقاييس الطول والوزن، وطرق التصنيف، ومقياس الحرارة.

محاضره الثالثة عشر

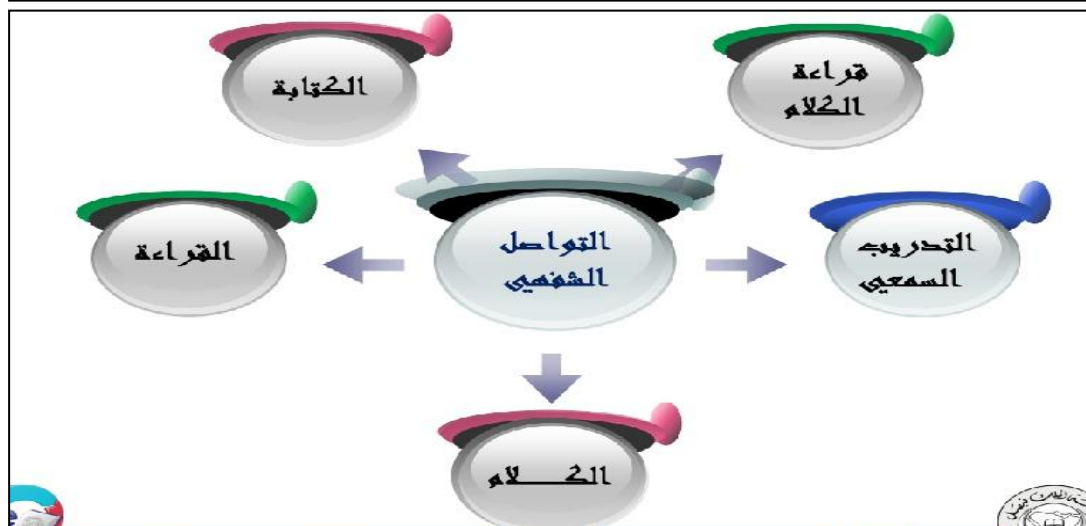
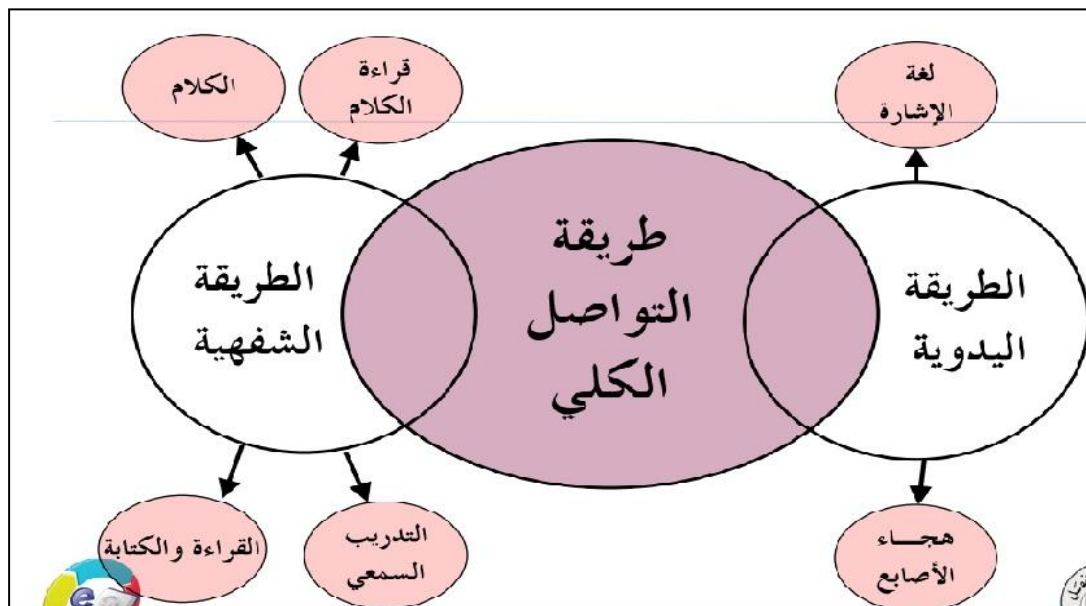
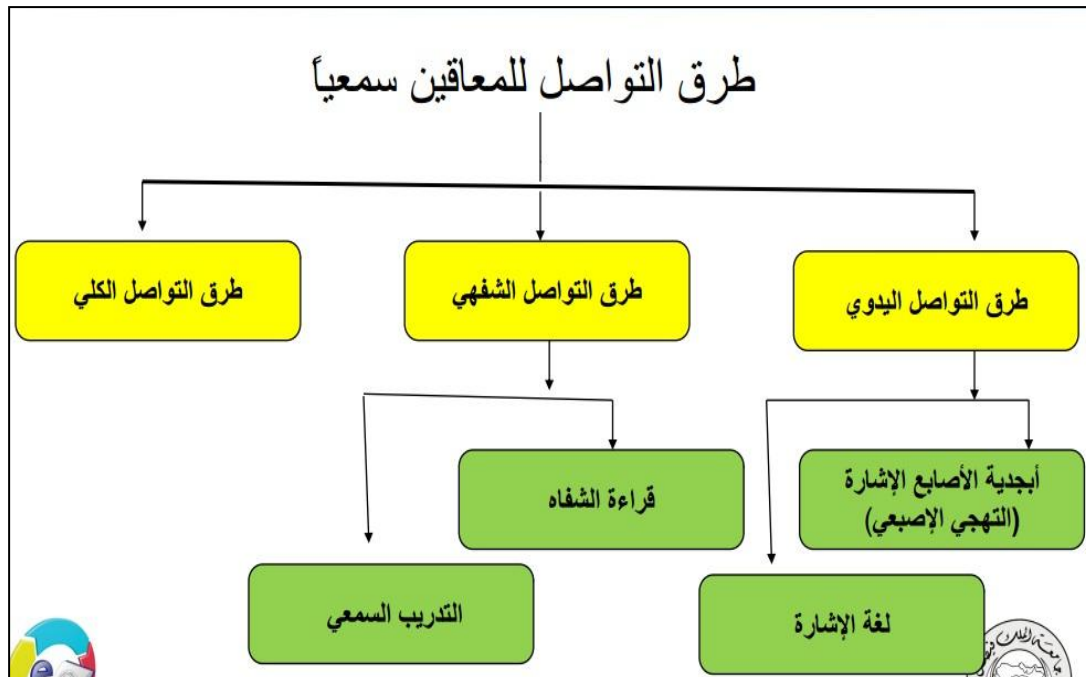
الصم وطرق التواصل

مدخل لطرق التواصل: الاتصال هو وسيلة الفرد لنقل خبراته وآرائه ووجهات نظره الى الآخرين وفي الوقت نفسه وسيلة الآخرين لنقل خبراتهم ووجهات نظرهم الى هذا الفرد، والطفل الأصم في محاولاته للتكيف مع العالم الذي يعيش فيه يتخذ تكيفاً أحدي الصورتين فقد يقبل أن يعيش فيه يتخذ تكيفه أحدي الصورتين فقد يقبل أن يعيش كفرد معوق أو ينحزل عن أفراد المجتمع وفي الحالة الأولى يكون في حيرة دائمة لأنه لا يعرف ماذا كان كلامه مفهوماً أو أن يقال له قد فهمه على حقيقته ولهذا الأسباب يمثل الصمم مشكلة كبيرة تعوق تكيفه النفسي والاجتماعي أما إذا اختار لنفسه الحالة الثانية وهي العزلة فسوف يعيش طول حياته في فراغ صامت لا يشعر فيه بمتعة الحياة.

اللغة بمعناها العام تعني كل الوسائل الممكنة لفظياً كانت أم غير لفظية وتؤدي الى التفاهم فاللغة تنقسم الى أنواع تبعاً للحواس التي تدركها فهناك لغة تعتمد في ادراكها على الأذن مثل الكلام الصوتي ولغة تعتمد في ادراكها على العين مثل الكلام المكتوب ولغة الإشارة وتعبيرات الوجه ولغة تعتمد على اللمس مثل لغة برايل البارزة وبذلك فحركة العين لغة والإيماءات لغة فالإشارات والدلائل غير اللفظية التي تؤدي الى فهم المعنى مافي مواقف الاتصال تخدم نفس الغرض الذي تسعى الالفاظ الصوتية الى تحقيقه عندما يستخدمها الأفراد السامعون أو الصم فاللغة اعم من الكلام ولا تقتصر اللغة على اللغة المنطوقة فقط الأفراد الصم لديهم قدرات ومهارات مختلفة وكبيره بشكل متباين في عملية الاتصال مع الآخرين وهي فروق فردية واضحة ومرجعها الى عوامل كثيرة منها العمر الذي حدثت فيه الإعاقة ودرجة الإعاقة والفرص الاجتماعية التي اتاحت له لاكتساب الخبرات واساليب التنشئة والاتجاهات الأسرية نحوهم ومساعدة الأسرة لهم والمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة وجنس الطفل وذكاية تلك العوامل التي أدت الى ظهور تلك الفروق والقدرات في الاتصال مع الآخرين.



طرق التواصل للمعاقين سمعياً



التوضيح: يعاني الطفل الأصم عجزاً يحول بينه وبين الاستفادة من حاسة السمع ولذلك فإنه لا يستطيع أن يكتسب اللغة بالطرق العادية وإنما يكون في حاجة إلى طرق أو فنيات خاصة تساعد على اكتساب اللغة والتواصل مع الآخرين ومن خلال استعراض أدبيات التربية الخاصة في مجال الإعاقة السمعية نلاحظ تنوع في طرق التواصل بالطفل الأصم والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- **طرق التواصل اليدوي:** أبجدية الأصابع الإشارية (التهجي الأصبعي - لغة الإشارة)
- **طرق التواصل الشفهي:** قراءة الشفاه - التدريب السمعي
- **طرق التواصل الكلي**

أولاً: التواصل اليدوي: تعني كلمة يدويه استخدام أي أسلوب يساعد في تعليم الأفراد التواصل بواسطة اليد. وهي الطريقة التي يستخدمها المعاقون سمعياً للتواصل فيما بينهم أو في تواصلهم مع غيرهم وهي طريقة تواصل غير لفظية مقارنة بطرق التواصل اللفظية ومن العوامل التي ساعدت على ظهور الطريقة اليدوية الانتقادات العديدة التي وجهت للطريقة الشفهية وتشمل الطريقة اليدوية نوعين وهما:

- ١- **أبجدية الأصابع الإشارية:** وهي وسيلة لتمثيل أو توضيح الحروف والأرقام من خلال أشكال اليد والأصابع وحركتها التي تمثل الحروف والأرقام وهذه الطريقة تساعد الفرد أن يكتب في الهواء الحروف الأبجدية والأرقام العربية من خلال أشكال وحركات اليد مثل الكتابة على الورق.

مميزات وعيوب طريقة التهجي الأصبعي :

مميزات :

- ١- تستخدم لإبراز الأسماء والمصطلحات أو البلدان وعند الجهل بإشارة كلمة معينة يريد الشخص أن يعبر عنها
- ٢- تعزيز عملية قراءة الشفاه خاصة للأحرف التي تكون مخارجها غير واضحة على الشفاه
- ٣- يمكن أن تستخدم في المدارس وفي الندوات والمؤتمرات وورش العمل لترجمة مصطلحات علمية ليس لها إشارات وصفية وكذلك أسماء الأشخاص والبلدان والعناوين

العيوب:

- ١- تتطلب أن يكون المرسل على مسافة قريبة من المستقبل حتى يستطيع أن يرى يده بوضوح ولذلك يصعب استخدام أبجدية الأصابع إذا بعدت المسافة
- ٢- يصعب استخدامها إذا كان المستقبل يعاني من ضعف البصر وعدم القدرة على الرؤية وتمييز الحروف بشكل جيد
- ٣- تضعف قدرة المعاق سمعياً على الكلام والتواصل الشفهي لأنها طريقة تعتمد على التواصل غير اللفظي ولذلك فهي تحرم الطفل من تعلم اللغة
- ٤- من الصعب استخدامها في حال عدم توفر أضاءه كافية لاعتمادها بشكل أساسي على حاسة الإبصار
- ٥- تشابه بعض الحروف المنتجة إشارياً يمكن أن يؤدي إلى الخلط والتشويش أثناء تهجئة بعض الكلمات
- ٦- يصعب استخدامها في وجود حواجز وعدم الرؤية بين المرسل والمستقبل
- ٧- أن فهمها يكاد يقتصر على المجتمع الصم فقط ولا يفهمها باقي أفراد المجتمع العاديين ولا يستطيع المعاقون سمعياً التواصل مع العاديين بواسطتها ولذلك فهي لا تيسر دمج الصم مع العاديين وبالتالي تحرمهم من فرص كثيرة لزيادة خبراتهم ومعلوماتهم
- ٨- تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد ومن التركيز والانتباه من جانب المعاق سمعياً لفهم وقراءة ما يقال له
- ٩- تحتاج تدريب ووقت وجهد حتى تؤدي بالدقة والمهارة والسرعة المطلوبه

٢ - لغة الإشارة: تعتبر لغة الإشارة أقدم لغة استخدمها الإنسان منذ بدء الخليقة للتخاور والتواصل نظراً لبساطتها واعتمادها على الحركة والرموز والإيماءات وفي معظم المجتمعات الحضرية والريفية يستخدم الأفراد الإيماءات وإشارات يفهمونها ويقومون بأنتاجها للتعبير عن حاجاتهم المتنوعة وقد نلجأ أحياناً لاستخدام الإشارة في حياتنا اليومية ونعتمدها في ظروف خاصة كالتواصل مع شخص لانفهم لغته وتستعمل بعض الهيئات الرسمية الإشارات في ميادين عملها وهي لغة عالمية يفهمها الجميع مثل: إشارات المرور والإشارات التي يؤديها العاملون في البورصة أو السكك الحديدية أو في الجيش أو مجال الطيران أو البحريه أو الكشافه وتبين أن هذه الإشارات يصعب الاستقناء عنها بمجتمعنا

تعريف بلغة الإشارة: لغة الإشارة لغة بسيطة وسهلة ومرنة وعالمية ولهذه الأسباب مجتمعه ظلت الاشارات ومازالت وسيلة هامة للتفاهم ولم تنقرض عندما اكتشف الانسان اللغة اللفظية بل بقيت واستمرت تؤدي وظيفتها ولكنها لم تتطور بنفس السرعة التي تطورت بها اللغة اللفظية

ولغة الإشارة عبارة عن نظام من الرموز اليدوية تمثل الكلمات او المفاهيم او الافكار للغة وهي لغة تعتمد على حاسة البصر وتعتبر لغة الإشارة اسهل السبل لتمكين الطفل الاصم من الاتصال في غياب اللغة اللفظية بحيث يكون قادر على التعبير عن ارائه وافكاره الذاتية من خلال استخدام لغة الإشارة ولغة الإشارة من احدى سماتها انها لغة عالمية يشترك فيها افراد الجنس البشري كله حينما نعبر بها عن بعض رغباتنا وحاجتنا الاساسية والجوهرية ومثال ذلك الاشارات التي تدل على الجوع والحاجة الى الطعام

ان لغة الإشارة هي ادق لغة رمزية ولا يفوقها في دقتها اللغة العلوم الرياضية والعلوم التجريبية. فالاشارات كلمات صامتة لها اليها الانسان في الافصاح عن رغباته والاتصال بالآخرين قبل ان يكتشف اللغة اللفظية .

لغة الإشارة لغة قائمة بذاتها وليست ترجمة للغة المنطوقة ولها نظام محدد يميزها عن اللغة المنطوقة ومن ابرز ما يميزها ان الاداة المستخدمة بها هي اليد وتعبيرات الوجه واعضاء الجسم المختلفة بينما اللغة المنطوقة اداتها الحنجرة واللسان والشفتان والحبال الصوتية والهواء والرنينان ونتاج لغة الإشارة اشارات وحركات مرئية اما اللغة المنطوقة فتتاجها كلمات واصوات مسموعة والمستقبل بلغة الإشارة العين وباللغة المنطوقة الأذن ووحدة لغة الإشارة اشارات وحركات متنوعة اما وحده اللغة المنطوقة فهي كلمات وجمل متنوعة وما يضببط لغة الإشارة والمنطوقة قواعد كل منهما

مميزات وعيوب لغة الإشارة :

المميزات :

- ١- تتيح للمعاقين سمعياً التواصل مع الآخرين والحصول على معلومات
- ٢- ان لغة الإشارة هي اللغة الطبيعية للصم والتي من خلالها يستطيع الاصم ان يعبر عن نفسه وعما يجول في خلد بارتياح ودون تركيز على امور اخرى
- ٣- ان لغة الإشارة تساعد في توصيل العديد من المفاهيم المادية والمعنوية وهي الطريق الاسرع في توصيل المعلومات
- ٤- تلعب الإشارة دور بارز في تنمية القدرات العقلية كالانتباه والتذكر والتفكير
- ٥- يمكن للأصم حضور الندوات والمحاضرات والمؤتمرات وفهم ما يقال في حالة وجود مترجم للغة الإشارة مما يبقية على اتصال دائم بالعالم الخارجي

الانتقادات الموجهة للغة الإشارة:

- ١- لا يمكن ممارستها في الظلام لانها تعتمد على الرؤية
- ٢- نحتاج الى تدريب ووقت ومجهود كما ان المصطلحات المعنوية وغير الوصفية تكون هناك صعوبة في التعبير عنها بلغة الإشارة
- ٣- تبعد الصم عن المجتمع العاديين وتجعل لهم عالمهم الخاص بهم لان الصم يجدون سهوله في تواصلهم مع بعضهم
- ٤- اعتماد المعاقين سمعياً على لغة الإشارة كوسيلة للتواصل تجعلهم يهملون تعلم اللغة المنطوقة والتي تقربهم من مجتمع العاديين كما انهم يهملون بقايا السمع
- ٥- كما ان لغة الإشارة تختلف من مجتمع لاخرى لانها تختلف داخل المجتمع الواحد

ثانياً: طرق التواصل الشفهي: تتضمن طرق تدريس تستخدم الكلام وقراءة الشفاه ويتم التركيز حسب هذه الفلسفة على ايجاد بيئات مشابهة لبيئة الطلبة السامعين في المدارس العادية اعطاء الفرد فرصة تعلم الكلام وفهمه من خلال اللغة المنطوقة ويقسم التواصل الشفهي الى : ١- التدريب السمعى ٢- قراءة الشفاه

- ١- **التدريب السمعى:** هي تنظيم بيئة فرديه الافراد لتسهيل استخدام الادراك الصوتي وتطويره . ويهدف التدريب السمعى الى تدريب الفرد المعاق سمعياً على الاستماع للأصوات المختلفة وتمييزها ووعية بها وتقليدها في وقت مبكر قدر الامكان معتمد على بقايا السمع
- ٢- **قراءة الشفاه:** تسمى احيانا بقراءة الكلام والقراءة البصريه وهي الطريقه التي تستخدم بها المعلومات والمثيرات لفهم ما يقال او ادراك الكلام بواسطة ربط المعاني والحروف بحركات الشفاه وتعبير وجه المتحدث. وتعتمد على قدرة الفرد المعاق سمعياً على تمييز حركات الفم والشفاه واللسان والحلق والاستفادة من بقايا سمع

ثالثاً: التواصل الكلي: ظهر مصطلح التواصل الكلي سنة ١٩٦٠ في الولايات المتحدة الامريكه على يد روى هولكمب وهو معاق سمعيا واب لطفلين مصابين بالاعاقه السمعيه

ويعرف التواصل الكلي بانه استخدام المعاق سمعيا كافة اشكال التواصل المتاحة لتطوير كفاءته اللغويه ويتضمن ذلك الايماءات والكلام والاشارات والقراءه والكتابه والابجديه الاشاريه والرسم واستغلال البقايا السمعيه



محاضره الرابع عشر

مفهوم المدخل البصري المكاني: مدخل تدريسي يهتم بتوظيف القدرات البصريه والمكانيه لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع من خلال مجموعه من طرق واستراتيجيات التدريس التي تتناسب ظروف اعاقتهم بهدف تحقيق التكامل في اعداد التلاميذ الصم وضعاف السمع من النواحي العلميه والتطبيقيه

ويتضح من مفهوم المدخل البصري المكاني ان :

- ١- المدخل البصري المكاني مدخل تدريسي يعتمد على التخيل وتكوين التصورات العقلية
- ٢- يتضمن المدخل البصري المكاني مجموعه من الاستراتيجيات التدريسيه التي تساعد على توظيف القدرات البصريه المكانيه لدى المتعلمين مثل :العروض البصريه ،حل المشكلات والمنظمات البصريه ..الخ
- ٣- يهتم المدخل البصري المكاني بتنمية القدره على تكوين تمثيلات بصريه وعقلية للموضوعات المختلفه من خلال الرسم والابصار والتخيل
- ٤- يعتمد المدخل البصري المكاني على البنيه المعرفيه والخبره السابقه للمتعلمين
- ٥- يعتمد المدخل البصري المكاني على الوسيط البصري في ربط الخبره السابقه بالخبره الجديده لدى المتعلمين
- ٦- يتيح المدخل البصري المكاني الفرصه لتدريب المتعلمين على عمليات العلم المختلفه مثل :الملاحظه والمقارنه والتصنيف واداك العلاقات والاستنتاج
- ٧- يعتمد المدخل البصري المكاني على مجموعه من المعلومات التي تقدم للمتعلمين بشكل محسوس وملمس

أنواع الإدراك البصري



- ١- الإدراك البصري للأشكال: يتم الإدراك البصري للأشكال المختلفة من خلال عمليتين أساسيتين هما :
 - أ- عملية البحث البصري: ويقصد بها محاولة التحديد الدقيق للشكل المراد تحديده من بين الأشكال الأخرى التي توجد معه في المجال البصري
 - ب- عملية التعرف البصري: ويقصد بها عملية التحديد الدقيق لمنبه من خلال وجود ملامح معينة في هذا المنبه أو صفات محددة تميزه عن المنبهات الأخرى التي توجد معه في المشهد البصري
- ٢- الإدراك البصري للألوان: إن الألوان تساعد الجهاز البصري في التعرف على المنبهات البصرية وتحديد ملامحها وشكلها وموقعها لذلك يرى بعض العلماء أن الجهاز البصري لدى الإنسان يقوم بمعالجة المعلومات الألوان بشكل أفضل من معالجته للمعلومات البصرية الأخرى
- ٣- الإدراك البصري للمسافة والعمق (البعد الثالث): يعد إدراك العمق البصري والمسافة (البعد الثالث) من أنواع الإدراك الحسي التي تقوم على الأبعاد الفيزيائية الأساسية التي توفرها لنا البيئة الطبيعية . فعالم الذي نعيش فيه مكون من ثلاث أبعاد أساسية وهي الطول والعرض والعمق
- ٤- الإدراك البصري للأحجام: إن إدراك الأحجام يرتبط ارتباطاً عكسياً بالمسافة التي تقع بين الفرد ومواقع الأشياء في المشهد البصري . مثل القرب والبعد وكون الحركة سريعة أو بطيئة وكونها دائرية أو مستطيلة ، والشكل الأرضي الموجوده عليه .
- ٥- الإدراك البصري للحركة: للحركة أهمية بالغة في عملية الإدراك البصري حيث إن رؤية المنبهات البصرية تستلزم تحرك الصور المتكونة لها على شبكية العين وترجع هذه الحركة إما لتحرك الأشياء التي نراها أو لتحرك الجسم

خصائص الإدراك البصري لدى الصم وضعاف السمع :

- ١- الإدراك البصري لدى الصم وضعاف السمع إدراك كلي أي أنهم يعتمدون على استراتيجيات المعالجة الكلية للمعلومات دون تحليلها إلى عناصرها الجزئية
- ٢- يتسم الإدراك البصري لدى الصم وضعاف السمع بالتركيز على جانب واحد من المهمة أثناء التواصل البصري
- ٣- تعتمد سرعته تكوين المدرك البصري لدى الصم وضعاف السمع على مدى معرفتهم السابقة بالشئ المدرك
- ٤- تعتمد سرعته تكوين المدرك البصري لدى الصم وضعاف السمع على طريقة عرض المثير حيث يفضل البدء بعرض المثيرات البسيطة وبطريقه منظمه ثم التسلسل حتى الوصول إلى المثيرات الأكثر تعقيداً
- ٥- تكرار حدوث المثير يؤدي إلى سرعته تكوين المدرك البصري لدى الصم وضعاف السمع
- ٦- عملية الإدراك البصري وتكوين المدركات البصرية تتم بشكل تدريجي لدى الصم وضعاف السمع

- ٧- المدركات البصريه المتعلقة بالاشياء تتكون اسرع من المدركات البصريه المكانيه لدى الصم وضعاف السمع والمدركات المكانيه تتكون اسرع من المكونات العدديه لديهم
- ٨- يعتمد الادراك البصري لدى الصم وضعاف السمع في اعلى مستوياته على خبره السابقه الملموسه
- ٩- تعتمد دقه الادراك البصري لدى الصم وضعاف السمع على تتابعيه المثيرات
- ١٠- يرتبط الادراك البصري بالتذكر فكلما كان الادراك البصري للشيء او المعلومة افضل كان التذكر افضل واكوى
- ١١- الادراك البصري للمفاهيم الجديديعتمد على الاستراتيجيات التنظيميه وتوقعات الصم وضعاف السمع المبنيه على معرفتهم بالبيئه المحيطه والاحداث السابقه
- ١٢- يتميز الصم وضعاف السمع بأداء افضل للذاكره البصريه قصيره المدى مقارنة بأقرانهم العاديين

تم بحمد الله وفضله
اتمنى لكم التوفيق والسداد
دعواتكم
اختكم حلا ناسي

الواجبات :

الواجب الاول :

- يتم اختيار استراتيجيات التدريس المناسبه للتلاميذ ذوي الاعاقه السمعيه في ضوء بعض العوامل :

جنس التلميذ

محل ميلاده

تخصص المعلم

قابلية للتطبيق

- من الخطوات التي اوصى بهام ان وزميله لتبني مدخل استراتيجيات التعلم في حجرة الدراسه :

مساعدة التلميذ على التنفيذ واستخدام الاستراتيجيه المنتقاه

قيام التلميذ بالعمل المطلوب منه

تقيم التلميذ في الاستراتيجيه التي يقوم بها

درجة نمو الجسمي للتلميذ

- على المعلم استخدام اساليب وطرق التدريس في الفصل طبقا لي :

طبيعه الذكاء

طبيعه درجة التذكر لدى المتعلم

طبيعه المادة التعليميه

طبيعه التدخل المبكر

الواجب الثاني :

1/ من الخصائص النفسيه والانفعاليه التي يتصف بها المعاقون سمعيا:

سهوله التأثر بالآخرين

السرقه

الشك تجاه الآخرين

الخجل والقلق

2/ يعتبر التعلم التعاوني احد التطبيقات:

التعلم النشط

التعلم الفني

التعلم الالكتروني

التعلم عن بعد

3/ استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني مع المعاقين سميعا يشجع:

الاحساس بالفروق الفرديه

شغل وقت الفراغ

الاندماج والتوافق النفسي

تنمية حب الاستطلاع